يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

المحادثات الاردنية الفلسطينية في عمان امس:

اعداد قائمة باسماء الوفد المشترك الى مؤتمر السلام

● عمان – «و.ص.ف» – بدأ الاردنيون والفلسطينيون امس الثلاثاء في عمان باعداد لائحة الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وتوصلوا، حسب مسؤول فلسطيني، الى حل مسألة رئاسة هذا الوفد.

فقد بحث وفد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة مع القادة الاردنيين المسائل الاجرائية للوفد المشترك الى مفاوضات السلام قبل ان يلتقي بيكر غدا الاربعاء في القدس.

وافاد مصدر مطلع ان بيكر طالب، في واشنطن، الوفد الفلسطيني برئاسة فيصل الحسيني، ان يبدأ بهذا التنسيق قبل ان يلتقيه مجددا في

● البقية على صفحة ١٠●

● الاربعاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ٨ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٣٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)● יום רביעי 16.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם) Vol. 132/48

وزراء في الحكومة يصعدون اللهجة عشية وصول بيكر

ليفي: «واشنطن تعهدت بعدم اجبارنا على التفاوض مع م.ت.ف»!

■ قصاب: «لن نشارك في مؤتمر السلام اذا كان سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية»■ شمير يعقد مشاورات مكثفة مع آرنس وليفي ■ تعزيزات بوليسية في القدس خوفا من «عمل يائس»! ■

مـقتل شـاب مـن دالـيـة الـكـرمـل فـي قـريـة زبـوبـا الـمـحـتـلـة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل مجهولان نهار امس الشاب جميل قفطان حسون (٣٢ عاما) من قرية دالية الكرمل بينما كان قرب قرية زبوبا/ جنين لنقل عمال من المنطقة للعمل في اسرائيل. وحسب مصادر محلية فقد اختطف المجهولان السلاح الشخصي للقتيل وغادرا المنطقة فيما توجه شخص آخر كان برفقة حسون الى مقر الحكم العسكري في جنين لاعلامه بالحادث. وكان المجهولان قد توجها الى السيارة وصوب احدهما مسدسا نحو رأس حسون ثم اطلق النار فقتل على الفور.

من ناحية ثانية اجرت الاذاعة الاسرائيلية عدة مقابلات مع مواطنين من دالية الكرمل اعربوا عن صدمتهم وحزنهم للحادث وقال احدهم ان حسون لم يكن يرتدي بزة عسكرية وقال آخر ان القتيل لم يكن ارتكب اي خطأ. كما اوردت الاذاعة مقابلة مع سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية، صالح طريف، الذي القى بيانا باسم اللجنة استنكر فيه الحادث ووصفه بأنه اجرامي.

واعلن ناطق عسكري انه فور وقوع الحادث هرعت قوات كبيرة من الجيش والشرطة وشرعت في تمشيط قرية زبوبا بحثا عن الفاعلين وانها اجرت اعتقالات واسعة في القرية والمنطقة. ووعد قائد المنطقة الميجر داني يتوم بأنه سوف يمسك بالقتلة ويوقع بهم العقاب.

الناطق باسم الرئيس السوفييتي:

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل سيعلن في مؤتمر السلام

● موسكو – «و.ص.ف» – قال المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، اندريه غراتشيف، امس في موسكو، في مؤتمر صحفي ان «في الامكان توقع اعلان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل لحظة

● البقية على صفحة ١٠ ●

وفد فلسطيني يتوجه قريبا الى سوريا

● تونس – «و.ص.ف» – قال مصدر فلسطيني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية تنتظر الضوء الاخضر من سوريا لارسال وفد من لجنتها التنفيذية لبحث اسس التنسيق والتعاون عشية عقد مؤتمر السلام.

اضاف المصدر نفسه أن الوفد سيضم رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي وشفيق الحوت وعبد الرحيم ملوح وناصر زهدي

● البقية على صفحة ١٠●

مقتل ستة جنود مصريين في انفجار لغم في الكويت

● الكويت – «و.ص.ف.» – ذكر مصدر عسكري مصري في الكويت، امس الثلاثاء، ان ستة جنود مصريين قتلوا السبت الماضي في منطقة السالمية الكويتية على الخليج في انفجار لغم كانوا يحاولون تعطيله.

وهذا ثاني حادث من نوعه في اقل من اسبوعين يصيب خبراء متفجرات

● البقية على صفحة ١٠●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتظر ان يصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاربعاء، الى اسرائيل – المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية الحالية (الثامنة).

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، عقد مساء امس جولة من المشاورات المكثفة مع وزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس، استعدادا للمباحثات مع بيكر. ولم يرشح شيء عن فحوى هذه المشاورات.

● البقية على ص ٤ ●

الـرئـيـسـان الـكـرواتـي والصربي يوقعان مذكرة من ثلاث نقاط

● موسكو – «و.ص.ف» – وقع الرئيسان الصربي والكرواتي سلوبودان ميلوسيفتش والكرواتي فرانيو توديمان مذكرة من ثلاث نقاط تنص على وقف فوري لاطلاق النار وذلك في ختام لقاء برئاسة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عقد مساء امس في موسكو.

وقد تحادث الرئيسان خلال اقل من ساعة بقليل اثناء عشاء عمل نظمه غورباتشوف في مقر وزارة الخارجية السوفييتية في موسكو.

محادثات بيكر في دمشق:

سوريا لن تعطي ردها قبل التشاور مع م.ت.ف

● اسرائيل لن تتمتع بحق الاعتراض على تشكيلة الوفد الفلسطيني ●

● دمشق – «و.ص.ف» – واصل الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر جولة ثانية من المحادثات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد وبيكر بحثا «المواضيع المتعلقة بعملية السلام والخطوات التي يمكن ان تساعد على عقد المؤتمر

● البقية على ص ٤ ●



● في وداع الشاب القتيل جميل قفطان حسون في قريته دالية الكرمل، امس●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» روني شيتسر)

ردا على اختراق الطائرات الاسرائيلية للاجواء العراقية:

العراق على استعداد لاطلاق النار على الطائرات الاسرائيلية حتى ولو تعرض مفتشو الامم المتحدة للخطر

● بغداد – «و.ص.ف» – حذر العراق امس الثلاثاء بأنه سيطلق النار على الطائرات الاسرائيلية التي تنتهك مجاله الجوي حتى وان عرض هذا الرد مفتشي الامم المتحدة للخطر اثناء قيامهم بمهمات على متن المروحيات في الاجواء العراقية.

وورد هذا التحذير العراقي الذي نقلته وكالة الانباء العراقية في رسالة بعث بها وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار طالبه فيها باتخاذ «الاجراءات الكفيلة والحاسمة لمنع اسرائيل من تكرار اعمال انتهاك الاجواء العراقية واعطائه ضمانات بذلك».

واكد الوزير العراقي ان «اربع

● البقية على ص ٤ ●

الارقام الفائزة في اللوطو

٠٩، ١٠، ٢٦، ٣٧، ٤٢، ٤٣ والرقم الاضافي ٣٨.

كلمة الاتحاد

هل يرتفع نضالنا الى مستوى ضائقتنا؟!

□ يستمر اضراب عاملي بلدية الطيبة احتجاجا على عدم تلقي المعاشات، للشهر الثالث على التوالي. ويقول هؤلاء العاملون، بمرارة وغضب: «وصلنا الى وضع لم نعد نجد فيه نحن وعائلاتنا ما نأكله».

وفي الاسبوع الماضي قام اضراب شامل في مجلس كفرمندا المحلي. وقبل هذا وذاك هناك ازمة خانقة في مجلس البعنة المحلي.

والحقيقة ان كل سلطاتنا المحلية العربية (والسلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية جزء منها) تعاني من ضائقة خانقة جدا. الرؤساء يقولون بمرارة: نحس بعبء ثقيل ونحن ذاهبون الى مكاتبنا في المجالس وذلك لاننا غير قادرين على تلبية طلبات الجمهور والشركات والمقاولين، وفوق هذا غير قادرين على دفع المعاشات لعاملي مجالسنا.

السكرتارية القطرية للجنة الرؤساء تدارست هذا الموضوع، امس الاول الاثنين. وتوصلت، بحق، الى ان الحكومة تتعامل مع سلطاتنا المحلية، مع شعبنا العربي عموما، باستهتار صارخ وبلادة تجاه مطالبنا الحيوية وآلامنا ومشاكلنا.

وما تقترحه وزارة الداخلية عادة هو «تسكيت اوجاع»، هو «فتات»، هو اقل بكثير من الحد الادنى المطلوب.

يوم الاثنين القادم سوف يقرر الاجتماع العام للرؤساء بشأن الخطوات المقبلة. ونعتقد بأن اللجنة القطرية للرؤساء يجب ان تبحث بحثا غير روتيني وان تتخذ قرارات بشأن خطوات غير روتينية. فبالاضافة الى حقنا في اخذ ما نستحقه يجب وضع حد «للمرمطة» والاهانة في التعامل والتسويف وجرجرة الرؤساء الى القدس بين الحين والآخر للوصول الى اتفاقيات يثبت فيما بعد انها وعود بلا رصيد.

ان جماهيرنا العربية، اذا جرى تجنيدها مستعدة للنضال. ويجب ان يكون نضالنا ضاغطا فعلا، يلزم الحكومة واجهزة الاعلام على وقف مؤامرة الصمت.

ولعل هذه المعارك التي امامنا تساعد، ايضا، في تنظيف مجتمعنا من مختلف المعارك الجانبية وتدفع الجميع للتركز حول القضايا الاساسية والمهوية.

لا ساميّة!

□ كشف النقاب، امس الاول، عن فضيحة عنصرية صارخة. وهذه المرة في وزارة.. العدلية!

ردا على طلب مواطن فلسطيني تعويضات لان قوات الاحتلال قتلت زوجته اعطت الموظفة الكبيرة في النيابة العامة، بلهنا البيك، توجيها لموظف النيابة الذي سيظهر امام المحكمة برفض طلب الفلسطيني لاخذ التعويضات لان «العربي الذي قتلت زوجته يشعر بالسعادة لانه لا يعود مضطرا لاعالتها».

قرأنا ان وزير العدلية وبّخ بلهنا البيك.. وبخها فقط، ولكن لم يتخذ ضدها اية اجراءات او عقوبات فعلية. ومع كشف كل هذا في الصحف هب عضو الكنيست الياكيم هعتسني (هتحياه) مطالبا الوزير بالغاء التوبيخ.

اننا نسأل: لو ان تصرفا كهذا جرى في التعامل مع يهودي في فرنسا او الارجنتين او اليونان، ماذا كانت ستقول المؤسسة الحاكمة واجهزة الاعلام في اسرائيل؟ لا سامية!

ومن المضحك - المبكي ان اللاسامية في اسرائيل، في التعامل مع العرب هي شيء عادي.. «كشير»!!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٩٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس - شارع كروش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في رسالة وصلت الى النائب محاميد:

معتقلو سجن جنين: ادارة السجن تقوم بهجمة مسعورة وتزيد من حدّة التضييق علينا!

● سجناء الحرية يعلنون عزمهم على تنفيذ برنامج نضالي لوقف ادارة السجن عن حدّها ● محاميد يوجه شكوى عاجلة الى وزير الشرطة ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من سجناء الحرية في سجن جنين يستعرضون فيها معاناتهم والخطوات التعسفية التي تمارس ضدهم جاء فيها:

«الادارة تقوم بهجمة مسعورة، زادت من حدة التضييق علينا، وكأنها تدفعنا دفعاً الى الانتحار او البحث عن اية وسيلة ممكنة مهما بلغت حدتها للخروج من هذا الوضع الذي بات اشبه بالجحيم.. والذي يمكن ان نوجزه بما يلي:

١ - يمنع على ممثل المعتقل ولجنة الحوار الانتقال بين الاقسام وعلى كل قسم فرز ممثليه للتحدث مع الادارة.

٢ - فورات الطعام يضيع وقتها بين اغلاق الابواب وفتحها.

٣ - يمنع على قيّم المكتب والصندوق العام التنقل بين الاقسام.

٤ - يغلق باب قسم «أ» حال وجود قسم «ب» في الفورة.

٥ - تغلق ابواب غرف الطباخين طيلة اليوم، ويمنعوهم مع قسم «أ» من «التنزه» وقت فورة قسم «ب».

٦ - تمنع الزيارة بين الغرف والاقسام مما حال دون تمكننا من تأدية صلاة الجمعة جماعة ومشاهدة بعضنا.

٧ - المناضلان عبد الكريم ضراغمة ورمزي شعبان لا يزالان معزولين في زنازين سجن «جنيد» وبشكل انفرادي وبظروف لا انسانية.

٨ - احذية الرياضة ممنوع ادخالها عن طريق الاهل.

٩ - يوم الاربعاء (١٠/٢) ويهدف عزل الاقسام عن بعضها نهائياً عمدت الادارة الى ما يلي:

أ - البحث عن امكنة في قسم «ب» لتكون محلقة ومخيطة ومكتبة، وهنا يكمن الخطر حيث تهدف الادارة الى تجزئة المكتبة العامة وتوزيعها على مكتبات خاصة بالاقسام لتحطم بذلك صمودنا الجماعي الذي عمدناه بدماء الشهداء.

ب - منعت - الادارة - المناضلين في قسمي أ وب من لعب الرياضة الصباحية مع بعض وكذلك لعب كرة الطائرة يوم السبت، وطلبت من كل قسم لعب الرياضة في ساحته.

١٠ - ترفض الادارة ان تبدل الملابس، ملابسنا الا بملابس قديمة.

١١ - المراوح - برغم موافقة المدير عليها ووعده بتركيبها الا انه لم يف بوعده.

١٢ - عدم سماحهم لنا بادخال الاطفال على شبك الزيارة.

١٣ - رفضهم زيادة مدة الزيارة الى ٤٥ دقيقة وفتح طاقة في الشبك للتسليم على الاهل.

لقد آثرنا الحوار مع الادارة ومناقشتها باللين للتوصل الى الحلول السلمية واعادة اجواء الثقة الى سابق عهدها.. غير ان غطرسة الادارة وهجومها بات امراً لا يحتمل وتغاضيها عن مطالبنا ومماطلتها وتسويفها اضحت قضايا لا يمكن السكوت عليها.. الشأن الذي دفعنا لوضع برنامج نضالي متنوع الخطوات لوقف الادارة عند حدها ومنعها من الاستمرار في غيّها وضلالها.. وسنبدأ بتطبيق خطواتنا هذه ابتداءً من يوم ١٠/٥».

هذا وقد توجه النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الشرطة طالبه فيها بوضع حد لممارسات ادارة سجن جنين ضد سجناء الحرية واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه.

خلال اللقاء مع د. هشام ابو رومي:

الوزير مغين يعد بتسريع اجراءات تحويل طمرة الى مدينة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من وزير «الاقليات»، دافيد مغين، التقى رئيس المجلس المحلي في طمرة، د. هشام ابو رومي، الوزير في مكتبه في القدس، وذلك لبحث عدة قضايا تخص طمرة. وكانت اهم القضايا التي طرحت في اثناء اللقاء بحث تحويل طمرة من قرية الى مدينة حيث وعد الوزير باجراء الاتصالات مع وزارة الداخلية من اجل تعيين لجنة لدراسة القضية.



● د. هشام ابو رومي ●

كما ابدى موافقته وتفهمه والحاجة الى تحويل طمرة الى مدينة. كما بحثا قضية الوعود التي قطعها مجلس المراهنات (السبورتوتو) على نفسه بتمويل (٢٠٪) من تكاليف الملعب البلدي في طمرة حيث وعدوا بدفع (٢٠٠ الف شيكل) كمساهمة في بناء الملعب ولكن مجلس «السبورتوتو» دفع فقط (١٠٠ الف شيكل) في حينه وفقط بعد الاتصالات وتدخل من قبل الوزير وفي يوم اللقاء ذاته يوم الاحد ١٣/١٠/٩١ قدم مجلس «السبورتوتو» المبلغ الباقي (١٠٠ الف شيكل) الاخرى.



● دافيد مغين ●

كما وبحث الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمشاكل المختلفة التي تعاني منها القرية. وقد وعد الوزير بالمساعدة وبحث مشاكل القرية والسعي الى حلها.

رسالة رهط:

فتح فرع للجامعة المفتوحة في رهط

● رهط - لمراسلنا - تم الاتفاق بين ادارة مجلس رهط المحلي، ومسؤولين عن كلية «شاعر هنيجف» في اجتماع عقد، امس الاول، في دار مجلس رهط المحلي على فتح فرع للجامعة المفتوحة في رهط.

وشارك في هذا الاجتماع عن جانب الكلية «شاعر هنيجف» د. ليفي تسيون، رئيس الجامعة المفتوحة، ويوخي ريتس، نائبة رئيس قسم الادارة في الجامعة، وآخرون، وعن جانب مجلس رهط المحلي، السادة جمعة القصاصي، الرئيس، وفيصل الهزيل، القائم بأعماله وموسى ابو صهيبان، نائب الرئيس، وعضو المجلس حسين العبرة.

انتخاب لجنة اولياء امور في ثانوية رهط

وتم انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة رهط الثانوية، في نهاية الاسبوع المنصرم، وذلك اثر اجتماع تحدث فيه مدير المدرسة، الاستاذ سلامة ابو فريح، مشيرا الى اهمية توثيق العلاقة والتنسيق بين لجنة الاولياء وادارة المدرسة من اجل رفع مستوى التحصيل العلمي.

وانتخب كل من السادة التالية اسماؤهم: ربحي ابو لطيف (رئيسا) وحسين العبرة (نائبا) وعطية العبرة (امينا للصندوق) وعضوية ابراهيم العمور وابراهيم القصاصي وابراهيم ابو غرارة وعزات الاقنيبش وسليمان ابو مديغم وخليل ابو مديغم.

سقط سهواً

● في الخبر حول اجتماع سكرتارية رؤساء السلطات المحلية العربية الذي ظهر في «الاتحاد» امس، سقط سهواً اسما رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح ورئيس مجلس محلي الفريديس المحامي عبد الرؤوف مواسي ضمن اسماء الوفد الذي سيجتمع مع وزارة الداخلية خلال الايام القريبة. ولذا اقتضى التنويه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١٦/١٠، غائما جزئيا وباردا في المناطق الجبلية ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٢ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٧ ● النقب - ٢٨ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥/١٠/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار اميركي *	٢.٤٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٢٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤١٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٣٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٧٧٦ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٥ ش.ج
● "السوق" -	٢.٥٠ - ٢.٥٣ ش.ج

بمبادرة الجامعة العبرية في القدس ومركز «مارتن بوبر»:

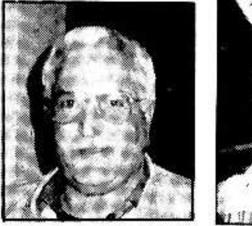
إقامة إطار يهودي - عربي دائم للعمل الثقافي المشترك

● الهيئة الادارية لهذا الإطار ستدعو، قريباً، الى يوم دراسي ولقاء واسع بين الكتّاب العرب واليهود وستبدأ بالاعداد لأنتولوجيا الادب العبري والعربي ●



● سميح القاسم ●

● سامي ميخائيل ●



● محمد علي طه ●



● نزيه خير ●



● انطوان شلحت ●

● ايرز بيطون ●

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - عقد، في مطلع الاسبوع، في مركز «مارتين بوبر» الثقافي التابع للجامعة العبرية في القدس اجتماع مطوّل بين مندوبين عن الجامعة ومركز «مارتين بوبر» ومجموعة من الكتّاب والشعراء العرب واليهود انبثق عنه إعلان عن تشكيل إطار عربي - يهودي يحظى بالدعم الاكاديمي والمادي الدائم من مؤسسة الجامعة العبرية.

وعلمت «الاتحاد» انه سيتم إقرار الميزانية المتعلقة بهذا المشروع في الايام القليلة القادمة بعد الاتفاق الذي تمّ مع الشعراء والكتّاب العرب واليهود في الاجتماع المذكور.

وقد افتتح الاجتماع مدير مركز «مارتن بوبر»، الاستاذ كالمان بارون، بكلمة مسهبة عن نشاطات المركز في المجالات الثقافية المحلية والدولية. وطرح تصوراته للاطار الثقافي والادبي المقترح مشيراً الى الامكانات الاكاديمية والمادية التي ترصدها الجامعة العبرية لهذا الهدف. وبدأت الجولة الاولى من النقاش والبحث برئاسة السيد تسفي يسرائيل، سكرتير رابطة «محادثة» للتعاون بين الشعوب والطوائف والاديان في اسرائيل.

وكان اول المتحدثين الشاعر سميح القاسم فشدد على ان الانتساب لهذا الاطار يجب ان يتم على اساس شخصي بحت دون الدخول او الاخذ بالاعتبار التشكيلات التنظيمية القائمة على ساحة الادب العربي او ساحة الادب العبري. واشار الى القصور الذي تبديه المؤسسات الثقافية الرسمية وخاصة مؤسسة «الثقافة للجماهير» («اومانوت لعام») تجاه الجماهير العربية وضرورة البحث عن البدائل الحقيقية لمثل هذه الاطر. وقال إنه يأمل بأن يقوم هذا الاطار بسدّ جزء من هذه الحاجة بين الجماهير.

ثم تحدث الشاعر نزيه خير فأشار الى ان هذا الاطار يجب ان يكون اطاراً خاصاً ومنتخباً وليس من اهدافه العمل الجماهيري الواسع وبذلك يمكن ضمان خاصيته.

وقال الكاتب سامي ميخائيل إن قصور المؤسسات الثقافية تجاه الكتّاب والجماهير هو ظاهرة ملموسة في الوسط الثقافي العبري وإن هناك إحساساً عميقاً بالمرارة بين جماهير الكتّاب والشعراء اليهود وان الثقافة كجزء جوهري في حياة الناس لا تلقى دعم المؤسسة الرسمية في البلاد بالشكل الكافي.

ودعا الكاتب انطوان شلحت الى ان يقتصر نشاط هذا الاطار على الجانب الثقافي الادبي والحفاظ على عدم انتقاله الى النشاط السياسي. كما دعا الى وضع برنامج عمل واضح في هذا الشأن يتفق عليه بين المشاركين لكي تتسنى عملية التخطيط والتنفيذ وفق الامكانات المرصودة لهذا العمل المشترك.

اما الشاعر ايرز بيطون فقد دعا الى التعاون والمشاركة بين الاطار المطروح وبين نقابة الكتّاب العبريين، التي يترأسها حالياً. ووعد بالتوجه الى مؤسسة «الثقافة للجماهير» وطلب الاجتماع بالمسؤولين فيها لحثهم على تغيير سياستهم تجاه الوسط العربي.

بعد ذلك دعي الحضور الى وجبة غداء اقامها المركز على شرفهم. وخلال ذلك قام الشاعر العبري روني سوميك بقراءة قصائد بالعبرية للشاعر نزيه خير. ثم شارك الجميع في جولة في اقسام مركز «مارتين بوبر» وشاهدوا فيلماً وثائقياً حول تاريخه وفعالياته.

وفي الجولة الثانية من اللقاء تم استكمال البحث.

وقد تساءل ايهود بن عيزر عن الامكانات التي بمقدور مركز «مارتين بوبر» ان يرصدها لدعم فعاليات الاطار المطروح. واقترح التوجه الى وسائل الاعلام لتجنيد مساعدتها في نشر فكرة ونشاطات هذا الاطار. كما اقترح ان تعقد لقاءات خاصة للتعرف على انتاج ادباء من ابناء الشعبين ومحاورتهم.

وتحدث الشاعر أهرون امير عن اهمية الاتصال مع الجمهور عن طريق الوسائل العلنية ودفع هذا الملتقى الى الامام من خلال ذلك.

ودعا الكاتب محمد علي طه الى مشاركة الكتّاب العرب واليهود بشكل عام في اطار تنظيمي واحد يتم خلاله حل نقابة الكتّاب العبريين واتحاد نقابات الكتّاب والاطر التنظيمية العربية. كما اقترح تشكيل سكرتارية مصغرة لمتابعة تنفيذ العمل لهذا الاطار.

وفي نهاية الاجتماع جرى تلخيص لهذا اللقاء، الذي كان مثمراً وناجحاً من وجهة نظر جميع الاطراف المشاركة، وتم اتخاذ القرارات التالية:

١) الموافقة والاعلان رسمياً عن تشكيل هذا الاطار برعاية وتمويل الجامعة العبرية ومركز «مارتن بوبر» ويحمل اسم (منصة للادباء).

٢) تشكيل هيئة ادارية ثابتة لها كامل الصلاحية في وضع التصورات المستقبلية ودعوة الكتّاب والشعراء الى الانشطة المختلفة في اطار هذا المشروع والعمل داخل اطر اجتماعية وثقافية محددة.

٣) الجامعة العبرية ومركز «مارتن بوبر» لا يتدخلان في اختيار تركيبة الهيئة الادارية او في اختيار المشاركين في انشطة المشروع. والهيئة الادارية التي تشكلت في اطار المجتمعين ومشاركتهم هي المخولة في هذه الامور.

٤) تم تشكيل هيئة ادارية من الكتّاب والشعراء: أهرون أمير - سميح القاسم - د. فهد ابو خضرة - ايرز بيطون - ايهود بن عيزر - زكي درويش - نزيه خير - سامي ميخائيل - روني سوميك - يهودا عميحاي - محمد علي طه - داليه رابيكوفيتش - انطوان شلحت - س. يزهار وداقيد غروسمان. وقد تم بعد تشكيل الهيئة الادارية تزكية سكرتارية مصغرة لمتابعة العمل مؤلفة من الشاعر نزيه خير والكاتب ايهود بن عيزر.

٥) تقوم الهيئة الادارية في المرحلة القريبة بالدعوة الى يوم دراسي ولقاء كبير بين الكتّاب العرب واليهود في احد المنتجعات في منطقة الشمال. وتبدأ بالاعداد لانتولوجيا الادب العبري والعربي والتي اقرت ميزانيتها في اثناء الاجتماع.

٦) الاعداد لنشاط سنوي يتم خلاله لقاء الجمهور ومحبي الادب مع طواقم مشتركة من الكتّاب العرب واليهود.

في زيارة تضامنية لطوباس والزبابدة:

وفد «خط احمر» يقدم شحنة من الملابس والمواد الطبية

*** الوضع الصحي سيء جدا وتبلغ الوفيات (٧٣) لكل الف بينما في اسرائيل (١٢) لكل الف ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد مشترك ضم (٤٠) من «منظمة «خط احمر» يهود وعرب ضد الاحتلال»، يوم السبت الاخير، بزيارة تضامنية الى منطقة طوباس وسلم شحنة من الملابس ومواد الاغاثة الطبية (عبارة عن آلاف الضمادات وقطع الملابس وكمية كبيرة من الادوية).

وفي دار احد الشهداء، استقبل الوفد واستمع الى شرح عن معاناة الاهالي في ظل الاحتلال.

ويبلغ عدد اهالي طوباس (١٥) الف نسمة غالبيتهم من المزارعين. ومن المضايقات التي يتعرضون لها: * من يفلح ارضه على بعد (٢٢) كم من نهر الاردن وبعد الساعة السابعة ليلا، تغرمه سلطات الاحتلال بدفع الف شاقل!! ويضطر الاهالي الى العمل بعد الساعة السابعة في الارض بسبب توزيع المياه، لذلك يضطر الاهالي لعدم الذهاب الى الارض. * والقضية الثانية هي مضايقة اصحاب المواشي، حيث تقوم سلطات الاحتلال ويشنى الحجج باحتجاز المواشي ونقلها الى منطقة اريحا وتجبر صاحب القطيع المحتجز على دفع (٥) دنانير عن كل رأس محتجز بالاضافة الى دفع الضريبة المضافة وثمن الاكل!!

وناشد الاهالي الرأي العام مساندتهم ضد هذه المضايقات.

وتحدث باسم خط احمر، اودي، فقدم شرحا عن المنظمة ونشاطاتها وقال: «امن اسرائيل واستقرارها مرتبط باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل واي سلام لا يضمن ذلك هو سلام غير حقيقي وغير ثابت».

وانتقل الوفد بعد ذلك الى قرية الزبابدة وزار روضة الاطفال التي اقيمت في الكنيسة اللاتينية. واستقبله د. علام جراح والاب منويل مسلم.

وفي البيان الذي قدمه د. جراح جاء: الوضع الصحي في منطقة جنين سيء جدا وتبلغ الوفيات بين الاطفال (٧٣) لكل الف بينما في اسرائيل (١٢) الفا وان عدد الاسرة للنساء الحوامل «ربع سرير» بينما اسرائيل (٦) اسرة لكل الف حامل!!

وتحدث الاب مسلم وقال: قبل فترة استقبلنا ضابط الاحتلال الذي سلمنا امرا باغلاق العيادة التي تقدم الخدمات الانسانية للناس. واليوم نستقبل قوى السلام، الوجه الناصع للمجتمع الاسرائيلي التي قدمت لنا الاغاثة والادوية. واكد انه بدون الاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني لا يمكن تثبيت الاستقرار.

في تحية الشبان الدروز الذين تم اعفاؤهم:

نفاع: ليكثر امثالكم حتى الغاء قانون التجنيد الالزامي

القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب محمد نفاع تحية للشبان الدروز الذين تم اعفاؤهم من الخدمة العسكرية الالزامية في اعقاب رفضهم المستمر لذلك، هذا نصها:

«تحية اعزاز وتقدير

قرأت عن قرار اعفائكم من الخدمة العسكرية الالزامية المفروضة علينا، وسمعت عن موقفكم المشرف وتضحياتكم، الامر الذي ادى الى اتخاذ هذا القرار.

ولي الشرف الكبير ان اشد على ايديكم بتحقيقكم هذا المكسب ضد الحيف الواقع علينا.

انكم ساهمتم وبشكل جدي في عملية رد حملة التزييف، ضد قوميتنا وانتمائنا، عملية جعلنا اداة في يد الظلم والاضطهاد وآلة الاحتلال، ضد شعبنا العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقه العادل في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، الامر الذي يوصل الى السلام العادل المنشود.

فليكثر امثالكم حتى الغاء قانون التجنيد الالزامي المفروض على شبابنا العرب الدروز».

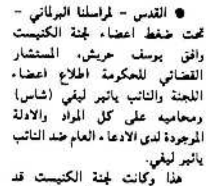
بهدف رفع الحصانة البرلمانية

اطلاع اللجنة البرلمانية على المواد والادلة ضد النائب يائير ليفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تحت ضغط اعضاء لجنة الكنيست وافق يوسف حريش، المستشار القضائي للحكومة اطلاع اعضاء اللجنة والنائب يائير ليفي (شاس) ومحاميه على كل المواد والادلة الموجودة لدى الادعاء العام ضد النائب يائير ليفي.

هذا وكانت لجنة الكنيست قد اجتمعت، حسب طلب المستشار القضائي للحكومة لبحث موضوع رفع الحصانة البرلمانية عن النائب ليفي.

وفي لائحة الاتهام المقدمة ضد النائب ليفي، والتي وضعت امام اعضاء لجنة الكنيست هنالك اكثر من



● يائير ليفي ●

(١٥٠) حادثة مفصلة تتهم النائب ليفي باختلاس ما مجموعه (٥٥٠) الف شاقل من جمعية «ايل همعيان».

اغلاق القدس في وجه سكان المناطق المحتلة مع بدء زيارة بيكر للمنطقة اليوم

● زجاجة حارقة على سيارة عسكرية في جنين ● عمليات تمشيط عسكرية واسعة النطاق في قرية زبوبا قضاء جنين وفرض حظر التجول على القرية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الشرطة امس انها سوف تغلق مدينة القدس في وجه سكان المناطق المحتلة مع بدء زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، للمنطقة اليوم (الاربعاء). وسيستمر الاغلاق حتى بعد ظهر يوم الجمعة القادم.

كما اعلنت انها سوف تضع حراسة متواصلة ايضا على الشخصيات الفلسطينية المفاوضة تحسبا لعمليات انتقام قد تقع ضدهم.

من ناحية اخرى شهدت منطقة جنين عمليات حشود عسكرية حيث تقوم وحدات عسكرية مختلفة منذ ساعات صباح امس بحملة تمشيط واسعة النطاق في قرية زبوبا والقرى والتلال المجاورة لها وسط حملة تنكيل مماثلة الاتساع ضد الاهالي بحثا عن شابين قتلا الشاب جميل قفطان حسون من قرية دالية الكرمل وخطفا سلاحه. وقد فرض حظر التجول المشدد على القرية كما تطوف طائرات مروحية وتجري مداهمات لقرى عانين والسيلة الحارثية واليامون وتعنك.

وكانت زجاجة حارقة قد اشتعلت في مؤخرة سيارة «حرس حدود» وسط جنين في حوالي العاشرة من صباح امس بعد ان القيت باتجاهها كما سمع دوي انفجار كبير اثر القاء قنبلة من صنع محلي على ما يبدو، باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح مبنى «العوه» في المدينة التي قالت مصادر محلية ان رصاصات اطلقت باتجاهها الليلة قبل الماضية. وكان مستوطن اطلق النار باتجاه الاهالي امس الاول في شارع الجامعة عندما القيت على سيارته زجاجة حارقة.

ويقول مراسلنا في قطاع غزة ان شبان واهالي رفح قد اكتشفوا افراد «قوات خاصة» يستقلون سيارة محلية فأمطروها بالحجارة مما اجبر ركابها، على الخروج من السيارة واخذوا في اطلاق العيارات النارية، على الهرب من المنطقة. وتجددت المصادمات ظهر امس في مخيم خانيونس فيما اعلنت مصادر رسمية ان قوات الجيش اعتقلت في غزة اثنين من الملثمين كانا يكتبان الشعارات الوطنية على جدران المدينة.

وفي منطقة الخليل فرضت قوات الجيش فجر امس ولمدة ساعتين حظر التجول على بلدة بيت امر تم خلالها اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من البلدة كما جرى احتجاز عدد من النسوة في ساحة المدرسة بحجة اختراقهن حظر التجول.

هذا ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان حي الشابورة (مخيم رفح) والمدينة شهدت توترا شديدا نهار امس ومنذ ساعات الصباح خاصة في اعقاب قيام الجنود باعتقال اربعة طلاب من مدرسة الطبري اثر تعرضهم (الجنود) للرشق بالحجارة مما زاد من حدة التوتر واتساع نطاق المصادمات. وكانت مصادمات استمرت حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في مخيم خانيونس قامت في اعقابها قوات الجيش باجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية. وفي بيت حانون صدمت سيارة عسكرية الشاب مازن حمد اسماعيل جراد (١٨ عاما) الذي نقل الى المستشفى.

على صعيد آخر كشفت مصادر عسكرية عن اسماء الشبان الثلاثة الذين القي القبض عليهم وهم ملثمون قبل ثلاثة ايام في رفح. وتفيد المعلومات، حسبما يقول مراسلنا في القطاع ان اعتقال الشبان تم على خلفية معلومات استخبارية وان اعتقالهم جرى وهم يقومون بالتلثم في احدى الغرف المهجورة في احد مراكز توزيع المؤن في رفح. والشبان هم احمد الجعيدي ويوسف ابو صهيبان واحمد ابو زايدة وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و١٧) عاما.

محادثات بيكر في دمشق:

● تتمة من ص ١ ●

المقترح».

وقال مصدر دبلوماسي ان المسؤولين السوريين ينتظرون من بيكر الذي وصل ظهر امس الى دمشق تطمينات واضحة حول اهداف مؤتمر السلام.

وذكرت الاذاعة السورية في تعليقها امس « ان مهمة بيكر الاساسية ستكون هذه المرة في اسرائيل، وليس مهما اقناع قادتها بالمشاركة في مؤتمر السلام بقدر اقناعهم بجدوى السلام وضرورة السير في العملية السلمية برغبة حقيقية».

واضافت «لا مساومة على الاراضي العربية المحتلة او على حقوق شعب فلسطين الثابتة». واشارت الى ان «السلام يتطلب اعادة الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق الفلسطينية».

وتابعت ان «مؤتمر السلام سيتحول الى جدل بيزنطي اذا لم يعقد بجدول اعمال واضح وفي اطار مبادىء واضحة تقود الى نتائج واضحة».

واذاع التلفزيون الاردني ليلة امس نقلا عن مصدر سوري قوله ان سوريا لن تعطي ردها حول انعقاد المؤتمر قبل التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الصحف السورية الرسمية امس بالموقف المبدئي لدمشق الذي يرى ان «السلام يجب ان يرتكز الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» الصادرين عن مجلس الامن وهما ينصان على مبدأ مبادلة الارض بالسلام.

واكد الرئيس السوري امس ان سوريا «ستواصل دعم جهود السلام التي بدأت في المنطقة حتى تحقيق سلام عادل وشامل بالرغم من العوائق التي تضعها اسرائيل امام عملية السلام».

وكان مصدر دبلوماسي سوري ذكر ان المسؤولين السوريين ينتظرون من بيكر تطمينات واضحة ومفصلة حول اهداف مؤتمر السلام المنوي عقده في نهاية الشهر الجاري برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

هذا وكان مسؤول امريكي يرافق وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر طلب عدم ذكر اسمه - قال - ان اسرائيل لن تتمتع بحق الاعتراض (الفيتو) على تشكيلة الوفد. واضاف ان «الاسرائيليين لن يختاروا الوفد الفلسطيني. لقد كان هذا مقررا منذ البداية».

وزراء في الحكومة يصعدون اللهجة

● تتمة من صفحة ١ ●

في الوقت نفسه اطلع وزير الخارجية، دافيد ليفي، لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، على فحوى «رسالة الضمانات» التي وجهتها الادارة الامريكية الى الحكومة وتشتمل على (١٧) بندا. وفي طليعة هذه البنود التزام الولايات المتحدة حيال اسرائيل بما يلي: ١- عدم اجبار اسرائيل على اجراء مفاوضات مع م.ت.ف، ٢ - عدم تأييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ٣ - اعضاء الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام يكونون من سكان المناطق المحتلة وليس «القدس الشرقية» (المحتلة)، ٤ - تجديد «مذكرة التفاهم» بين الطرفين التي تقول بـ «الاهمية الاستراتيجية للجولان» بالنسبة لاسرائيل.

من ناحية اخرى اشارت مصادر رفيعة المستوى في القدس، امس، الى مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام المقترح في الشرق الاوسط «لم تتأكد بعد» وصرح وزير المواصلات، موشيه قصاب، امس الثلاثاء، الى راديو «صوت اسرائيل» بأن اسرائيل لن تشارك في مؤتمر السلام اذا كان سيؤدي الى اقامة دولة فلسطينية.

وقال: «من الواضح ان هناك ثغرات، يجب سدها، وان عددا من التفاصيل التي لن نتراجع في شأنها لم تحل حتى الآن. يجب ان يكون واضحا ان اسرائيل لن تفاوض مباشرة او في صورة غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واكد قصاب ان «الولايات المتحدة تعهدت على عدم ارغام اسرائيل على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع محاورين لا نريدهم» مشيرا الى منظمة التحرير التي وصفها بأنها منظمة «ارهابية هدفها اقامة دولة فلسطينية».

واشار الى ان «الفلسطينيين (في الاراضي المحتلة) الذين يؤكدون انهم يمثلون منظمة التحرير او انهم اعضاء في هذه المنظمة ليس لهم اي مكان في المفاوضات».

ومن جهته اشار الراديو، امس، الى ان وزراء آخرين من «الليكود» يرون انه ليس مؤكدا مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام اذا لم تحل مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني في صورة «مرضية».

وفي تصريح شكل انعكاسا للتشدد الاسرائيلي عشية وصول بيكر هاجم وزير الصحة، ايهود اولمرت، بشدة الولايات المتحدة حيث صرح امام افراد الطائفة اليهودية الامريكية في واشنطن ان «وراء معارضة ادارة بوش الهستيرية للمستوطنات في الاراضي المحتلة تختبيء فكرة ان على اسرائيل يوما ان تنسحب الى حدود العام ١٩٦٧ شاءت ام ابت»!

هذا وذكرت مصادر مسؤولة ان الشرطة نشرت تعزيزات في القدس تجنبا لوقوع «اعتداءات» في اثناء زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاربعاء.

واضافت المصادر ان الشرطة والاجهزة الامنية تخشى «عملا يائسا» من جانب متطرفين عرب او يهود لان زيارة بيكر تشكل «الفرصة الاخيرة لهم لضرب عملية السلام».

وعززت قوات «الامن» من وحدات الحماية حول عدد كبير من منازل الشخصيات الفلسطينية ومنها فيصل الحسيني وحنان عشراوي، اللذان سيجتمعان الى بيكر بحسب المصادر نفسها.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية تدرس منع دخول فلسطينيين من الاراضي المحتلة الى القدس ابتداء من مساء اليوم الاربعاء وحتى الجمعة المقبل.

من جهة اخرى سمح مسؤولون في الشرطة «لمجلس المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية» بتنظيم تظاهرة اليوم في حديقة الاستقلال الواقعة قبالة القنصلية الامريكية العامة في القدس حيث سيتم اللقاء بين بيكر والشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة. ومن جهة اخرى منعت الشرطة مسيرة لمستوطنين الى فندق الملك داود حيث سيقيم بيكر.

ردا على اختراق الطائرات الاسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

قاذفات مقاتلة اسرائيلية من طراز (اف ١٥) انتهكت الاجواء العراقية في الرابع من تشرين الاول الجاري وتزامن ذلك مع تحليق الطائرات المستخدمة من قبل مفتشي الامم المتحدة في نفس المنطقة.. مما حال دون اتخاذ الدفاعات الجوية العراقية الاجراءات الدفاعية اللازمة على عدوان الطائرات الاسرائيلية».

واتهم الخضير اسرائيل في ايقاع «الدفاعات الجوية العراقية في خطأ التقدير فتصيب طائرات الامم المتحدة عندما تكون هذه الدفاعات في حالة انذار».

ودعا الامين العام الى اتخاذ «الاجراءات الكفيلة والحاسمة لمنع اسرائيل من تكرار انتهاك الاجواء العراقية» وباعطاء العراق «ضمانات» بذلك والا فان العراق في حال وقوع عدوان اسرائيلي جديد وحيث تكون طائرات الامم المتحدة موجودة في نفس المكان غير مسؤول عن سلامة هذه الطائرات ومن هم على متنها من مفتشي الامم المتحدة عندما نرد على عدوان الطائرات الحربية دفاعا عن بلادنا ومصالحنا».

وكانت الولايات المتحدة احتجت لدى اسرائيل على تحليق طائراتها فوق العراق. لكن المسؤولين الاسرائيليين اكدوا ان بلادهم «ستستمر في استخدام حقها في الدفاع المشروع».

عشر سنوات على تولي حسني مبارك رئاسة جمهورية مصر:

الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الشاملة هي التحدي الرئيسي الذي يواجهه الرئيس مبارك

*** عندما تولى مبارك الحكم عام ١٩٨١ كان عدد السكان ٤٤.٥ مليون انسان، وعدد سكان مصر الآن في عام ١٩٩١ يصل الى ٥٧.٥ مليون انسان * مليونان من الشبان - عاطلون عن العمل، وتدفق .. ٥ الف شاب جديد سنويا الى سوق العمل ولا يجدون عملا ***

● مرت امس الاول، ١٤ تشرين الاول، الذكرى السنوية العاشرة لتولي حسني مبارك رئاسة الجمهورية في مصر. وكان قبل ذلك نائبا لرئيس الجمهورية، وعند اغتيال الرئيس السابق انور السادات في ٦ تشرين الاول ١٩٩١، تم انتخاب مبارك اوتوماتيكيا.

وتقوم الصحف والقوى السياسية في مصر، بهذه المناسبة، بمحاولة تقييم «مرحلة مبارك».

● سياسيا: هناك اجماع على ان مبارك استفاد من خبرة السادات، فبادر الى تخفيف واطفاء الخلافات بين مصر والعالم العربي. وقد بادر مبارك، من طرف واحد، الى وقف الحملات الاعلامية ضد سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية والى اقامة «تطبيع» تدريجي في العلاقات مع مختلف الدول العربية.

وعلى الصعيد العالمي حاول مبارك تخفيف التبعية المطلقة للولايات المتحدة بتطوير علاقات سياسية واقتصادية مع الاتحاد السوفييتي والصين واوروبا الغربية واليابان مع ان العلاقات مع الولايات المتحدة ظلت «علاقات خاصة» - سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

● في المجال الداخلي: عمل الرئيس مبارك على تخفيف نظام القبضة الحديدية الارهابية الذي كان معمولا به في «مرحلة السادات»، وقد خفت الرقابة على الصحافة والاعلام واعطيت حرية اكثر للاحزاب والنقابات. وقد يكون هذا ليس بمبادرة مبارك بقدر ما كان حاجة حتمية لمنع تدهور الازمة الى الانفجار، وايضا تحت تأثير رياح الدمقراطية والتغيير والانفتاح التي تجتاح العالم كله. ومع هذا، فان احزاب المعارضة تتذمر طول الوقت من ممارسات قمعية واعمال خنق للحريات وتزييف للانتخابات البرلمانية والبلدية والنقابية.

● اقتصاديا واجتماعيا: في هذا المجال بالذات ليس بإمكان حسني مبارك المفاخرة، اطلاقا. فقد ساءت الحالة الاقتصادية الاجتماعية وتعمق الظلم الطبقي واتسعت الهوة الاجتماعية.

عندما تسلم مبارك الحكم كان في مصر ٤٤.٥ مليون انسان، وقد بلغ عدد السكان هذا العام ٥٧.٥ مليون انسان، اي ان ١٣ مليون انسان اضيفوا الى سكان مصر خلال المرحلة المباركية، مع كل ما يرافق هذا من حاجات سكانية واسكانية واجتماعية وتعليمية وصحية، بالاضافة الى الحاجة الماسة لاماكن عمل هائلة سنويا.

احصائيات مصر تقول ان في البلاد الآن اكثر من مليونين من الشبان العاطلين عن العمل. والحقيقة انه من الصعب احصاء البطالة التي تصل في الريف الى ٤٠ او ٥٠٪. وهناك كتل بشرية هائلة في المدن لا تحصيها احصائيات الدولة، ولا هي معنية ان تبحث عن العمل عن طريق مؤسسات الدولة. وهناك تدفق الهجرة من الريف الى المدن بشكل مذهل. كما ان كتلا بشرية هائلة تذهب في النهار للعمل في المدن وتعود في المساء، فسكان القاهرة مثلا في النهار هم ضعف سكانها في الليل. هناك نقص هائل في الكفاية الذاتية من الاغذية، وتستورد مصر ٥٠٪ من الطعام و ٤٠٪ من الادوية. ومع فتح مصر، بالكامل، للاحتكارات الاجنبية، تصاب حتى صناعة الملابس (المتطورة تقليديا في مصر) بأزمة خانقة جدا، وتتدهور مختلف الصناعات المصرية الى الكساد والافلاس والاغلاق، وتزداد شراسة الاحتكارات بمعاونة طبقة السماسرة، الكومبرودوريين، الذين يسميهم المجتمع المصري «القطط السمان» الذين اغتنوا في ظل الانفتاح الساداتي - المباركي.

ويبلغ العجز التجاري المصري سنويا (٧) مليار دولار، بينما ينضم الى سوق العمل سنويا (٥٠٠) الف شاب. وهناك بطالة خاصة «بطالة حساسة» كما تسميها الصحف، وهي بطالة الاكاديميين. فالجامعات المصرية بمثابة «مصانع» لانتاج مئات الوف الشبان والشابات العاطلين عن العمل. وليس غريبا ابدا ان يصطدم السائح الاجنبي بعاملة نظافة او سائق، او مضيفة في فندق او نادل (غرسون) في مقهى، ويكتشف خلال المحادثة ان هؤلاء خريجون من كليات مختلفة مع شهادة البكالوريوس او الماجستير.

● التوتر الاجتماعي والتوتر الطائفي: وبين القضايا المقلقة خصوصا للمصريين مسألة صعود الحركة الاصولية المتطرفة وانقسامها الى عشرات الحركات التي تتنافس في التطرف. ومصر التي كانت عبر التاريخ نموذجا للتسامح الديني والاخوة الاسلامية - المسيحية، شهدت في المرحلة الساداتية والمرحلة المباركية تدهورا خطيرا جدا وصدامات على خلفية طائفية وحرقا لكنائس وردود فعل عنيفة ايضا من القيادات القبطية. ويقول الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب «التجمع» المصري وان انفجار العنف على خلفية طائفية هو احد الاشكال المؤلمة للازمة الاجتماعية الصارخة. والقوى «الاصولية» المتطرفة تستغل الغضب الاجتماعي العام لاهداف ظلامية متعصبة، مهددة بهذا الوحدة الوطنية». وقال: «وان معالجة التوتر الطائفي بأدوات ادارية فقط وبوليسية فقط، ليس من الممكن ان تنجح، ويجب بناء الوحدة الوطنية ارتباطا بخطة اجتماعية - اقتصادية لحل الازمة العامة في مصر».

وبشكل عام فان الخبراء في الشؤون المصرية يقولون ان التحدي الاول الذي يواجه النظام المصري هو الانفجار الاجتماعي. واذا نجحت قوى المعارضة ان تتحد وان تضرب لها جذورا عميقة بين الناس المسحوقين وسكان الريف فان النظام الحاكم يصبح مهددا فعلا بالسقوط.

(«الاتحاد» - محرر الشؤون العربية)



● حسني مبارك ● ● انور السادات ● ● رفعت السعيد ●

مع الاحداث



■ وزعت وكالات الأنباء، امس الاول، تقريرا مذهلا ومفزعا حول وجود شركات «فوق - قومية» مهمتها التجارة بـ... الاطفال!

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الالمانية اصدرت امرا عالميا باعتقال جوزيف كلوير (٤٤ عاما) الذي يعتقد بأنه يقف على رأس هذه الشركة. ومع ان كلوير الذي يعيش رسميا في ضواحي باريس ويصف نفسه بأنه «تاجر مجوهرات»، ينكر اية صلة له بالأمر، الا ان الوكالات تقول ان لا صلة له بالمجوهرات وان له شركاء، من قوميات مختلفة في شركة التجارة بالاطفال.

وتقول الوكالة ان هذه الشركة «تشتري» الاطفال من الدول الفقيرة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتبيعها في اوروبا والولايات المتحدة، ويجري البيع عادة، بعد نشر صور الاطفال - (البضائع!) في كتالوجات خاصة يتم ايصالها للمعنيين بالشراء.

وتقول وكالات الانباء ان التجارة بالاطفال لها هدفان: الاول ضمان اطفال لعائلات محرومة من الاطفال، اي للتبني، والثاني لاستخدام بعض اعضاء اجساد هؤلاء الاطفال «قطع غيار» للاغنياء الذين بحاجة الى كلية او الى رئة او الى قلب.

وتقول الوكالات انه مع ان المسألة انفجرت بشكل اعلامي واسع الآن، الا ان المسألة معروفة، منذ عدة سنوات، في عدد غير قليل من الدول الاوروبية.

وقالت وكالات الانباء ان هذا الموضوع يهز الآن اوساطا عالمية واسعة بما فيها منظمة الاطفال التابعة للامم المتحدة والجمعية العمومية، وكذلك الاوساط الحاكمة والشعبية في عدد من دول «العالم الثالث». ولكن الوكالات تشك في امكانية اتخاذ خطوات حقيقية تقطع دابر هذه الظاهرة اللاانسانية الرهيبة، التي تكشف جانبا من اشنع جوانب الرأسمالية وهو الجشع للمال كقيمة عليا، كما تكشف عن فلاسفة الرأسمالية الذين يتعلمون بصوت عال جدا حول.. حقوق الانسان وقدسية حياة الانسان.

«الاشتراكية او الموت» هو الخيار في كوبا وكاسترو ما زال مصدرا للأمل

● كان فيديل كاسترو الطرف الرئيسي في النقاش داخل مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع الذي بدأ اعماله الاسبوع الماضي والخيار المطروح امامه، اما تكييف الثورة الكوبية مع وقائع العالم المعاصر او الدفاع عن الشيوعية.

وتحت شعار «الاشتراكية او الموت» يبدو ان فيديل كاسترو اختار ان يجعل من كوبا آخر حصن قويا للدفاع عن الشيوعية رغم المصير الذي آلت اليه في اوروبا.

ولا يعير كاسترو الذي يتمتع بشخصية جذابة والقائد الاعلى للقوات (٦٥ عاما) اهتماما لما ينعت به في الخارج حيث يصفونه بـ «الديناصور» بلحيته البيضاء، وملابسه العسكرية الخضراء او ان يقارن بدكتاتور رواية غابرييل غارسيا ماركيز «خريف البطريرك».

ويرى مؤيدوه انه لا يزال يستطيع ان يشكل مصدرا للامل داخل ثورة اجتماعية فريدة في العالم الثالث عبر تكييف نظامه مع المعطيات الدولية الجديدة.

ويبدو في الظاهر ان كاسترو لا يتعرض لانتقادات من هم حوله في السلطة. فالدبلوماسيون والمراقبون مقتنعون ان هناك خلافات في الرأي حول السياسية الواجب اتباعها لاخراج البلاد من الازمة، اي تحديد نمط ومدى اجراءات التحرر الاقتصادي الواجب اتخاذها.

وبعد نهاية المجمع الاقتصادي الاشتراكي ونهاية الامتيازات التي كانت تحصل عليها من الاتحاد السوفييتي بات ينبغي على الكاستروية تطوير القوى الوطنية المنتجة والاعتماد على النفس.

وابتداء من عام ١٩٧٠ نسخت كوبا الهيكليات الادارية والمؤسساتية والسياسية عن المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية. واقامت البلاد نظام ضمان اجتماعي فريدا من نوعه في امريكا اللاتينية يضمن الصحة والتعليم مجانا، وهيكلية قاعدية للتنمية. الا ان هذه الانجازات كانت تعتمد على المساعدة السخية التي لم يعد لها وجود حاليا.

ان مرحلة «الهجمة الثورية» لعام ١٩٦٨ ادت الى تأميم مجمل التجارة تقريبا والصناعة والخدمات فيما منعت «التعديلات» التي ادخلت ابتداء من منتصف الثمانينات الاسواق الفلاحية الحرة.

وكان على النظام ايجاد وسيلة لاعادة تنشيط العمالة الفلاحية الخاصة الصغيرة الامر الذي شكل صعوبة بالغة.

ومن ناحية ثانية ومنذ شهور يكافح اقتصاديون رسميون لفتح العيون على امرين هامين في الاقتصاد الكوبي.. السوق السوداء والتهريب.

ويقترح هؤلاء الاقتصاديون بشكل خاص جعل الاعمال الحرفية وتمويل الخدمات اعمالا مشروعة عبر اصدار تراخيص لها مقابل دفع الضرائب.

ولاعادة اطلاق الاستثمارات تستعد كوبا بحسب مصادر مختصة للموافقة على انشاء شركات مشتركة برساميل اجنبية في معظمها. ومثل هذه الشركات الخاصة موجودة في قطاع السياحة.

وفيما تكثر زيارات المسؤولين الكوبيين الى الصين التي تلقى كاسترو دعوة لزيارتها، تتوقع شخصيات عديدة في النظام ان تتبع كوبا المثال الصيني، اي اصلاح الاقتصاد دون تغيير جذري في المؤسسات او في رجال السلطة.

في الربيع الماضي بدا ان كاسترو لا يستبعد اي امكانية. فقد قال حينها انه في النهاية «كل شيء ممكن في زمن السلم». وهي الفترة التي بدأت في الخريف الماضي لمواجهة خفض المساعدات السوفييتية واعداد البلاد لاقتصاد الحرب.

هل لا يزال كاسترو قادرا على ان يكون رجل الاصلاحات؟! هناك من يذكر كيف غير رأيه بالنسبة لتطوير السياحة الدولية الامر الذي كان يعارضه من الناحية الايديولوجية والذي اصبح احد اولويات الاقتصاد الكوبي.

الايام القادمة سوف تكشف ذلك..

(عن و.ص.ف)

حدث في مثل هذا اليوم

١٦ تشرين الاول

- ● ١٩٤٥/ انشاء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو).
- ● ١٩٦٤/ اعدام تسعة من الزعماء النازيين الرئيسيين في ارنتبرغ.
- ● ١٩٦٤/ اول قنبلة ذرية صينية.
- ● ١٩٧٦/ قمة عربية مصغرة في الرياض حول لبنان تكلف قوة ردع عربية من ثلاثين الف رجل معظمهم من السوريين المحافظة على الأمن.
- ● ١٩٨٩/ الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يلتقيان في مرسى مطروح (مصر) ثم في طبرق (ليبيا) في اليوم التالي.. تطبيع العلاقات المصرية الليبية.



خرافات ايسوب

هرقليس والحوذيّ

كان حوذي يقود خيله في حارة متوحّلة، وهي تجر حملا ثقيلا، اذ غاص عجل عربته في الوحل، ولم تُفلح جهود الخيل في تحريكها.

وبينما هو واقف يتلفت في يأس، وينادي هرقليس [(١)] من حين الى آخر، ليساعده، اذ ظهر له الاله نفسه، وقال له: يا هذا، ادفع العجلة بكتفك، واستحث خيلك، ولكَ بعدها ان تدعو هرقليس ليساعدك. ان لم ترفع اصبعا تساعد بها نفسك، فلا تتوقع من هرقليس او من غيره ان يساعدك.

(١) اشهر ابطال الاغريق، ولد في طيبة. ابن كبير الآلهة زيوس.

رسالة قصيرة جدا

● يوسف علي مطاحن - كفرياسيف ●

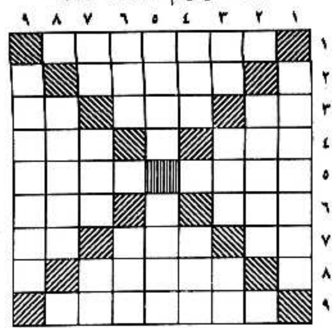
لأنك الاولى
لأنك الاخيرة
ولكرنك حبيبتي
سأكشف لك اسراري الخطيرة
اني احبك
احبك
شيء قليل من اشياء كثيرة
لكنني منذ لقائنا الاول
منذ رأيتك
منذ سمعتك
عشقت الحزن في عينيك
وعشقت الموت فوق هذه الجزيرة.

تقرير قصير جدا

من بلاد الشرق
وهل سمعتم عن بلاد الشرق؟
فأنا من هناك
من حيث ذلك الحلم
أبعث هذا التقرير
أكتب لك يا صديقتي
بلغة اخرى غير التي كانت
واترك لك مشكلة التفسير
فأنا كما كنت تعلمين
اشتهي الحب حتى يومي الاخير
انا كما تعلمين
جسدي شظايا من قصائدي
وروحي من كل حرف صغير
فلو كان الحب يا حبيبتي
يعني التشرد والضياع
بلا مصير
لاخترته بلا لحظة تفكير

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٢) ***



● اعداد: كاترين اكرم خوري - حيفا ●

افقي:
١ - فيلسوف يوناني قديم
٢ - مفكر ومنظم ثوري
٣ - جوهر - حليب - مرض عضال
٤ - حرث - مركز (معكوسة)
٥ - اسم (معكوسة) - احسنت
٦ - وسيلة سير - ظهر
٧ - نوع عملة - ثراء - مهنة انسانية
٨ - مرشدة
٩ - مدينة

عمودي:
١ - دولة
٢ - اقطار
٣ - من الازهار - زعق (معكوسة) - وضع خلسة
٤ - عكس نهار - عكس صح
٥ - اشرف - مدينة فلسطينية
٦ - وحل - سلسلة جبال
٧ - واحد (بلغة اجنبية) - خوف - ضمير
٨ - فيلسوف يوناني قديم
٩ - من فطاحل الشعراء العرب

*** حل لغز رقم (١٣١) ***

افقي:
١ - سرور - سميح
٢ - دول - انا
٣ - مع - مرن - غم
٤ - مرجان
٥ - السعدني
٦ - في + ين
٧ - رن - لوح - أأ
٨ - يد - عسل
٩ - فلفل - سمسم

عمودي:
١ - سلمى - خريف
٢ - روح - نمل
٣ - ود - ملف - دق
٤ - مرسيل
٥ - مرجعيون
٦ - حمدان
٧ - ما - ن - عم
٨ - غني - اسس
٩ - حامد - سالم

مهرجان لندن السينمائي الدولي سيقام خلال الفترة من ٦ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل

● لندن - و.ص.ف - تشارك ٤٥ دولة بأكثر من ٢٢٠ فيلما في مهرجان لندن السينمائي الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ٦ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل والذي سيكرم هذا العام ذكرى المخرج البريطاني الكبير ديفيد لين الذي توفي في آذار الماضي.

وبلغت ميزانية المهرجان هذا العام ٢٥٠ الف جنيه (٤٣٨ الف دولار)، اي ضعف ميزانية العام الماضي. وهو مقسم تقليديا الى عدة اقسام تشمل فئات سينمائية مختلفة.. السينما التقليدية وافلام الرعب والرسوم المتحركة وافلام الاطفال وهذا العام افلام الصورة الالكترونية (الكترونيك ايماج) او الافلام المتحركة بالكمبيوتر.

وتعرض بريطانيا ٢١ فيلما من بينها «لندن كيلز مي» (لندن تقتلني) للمخرج حنيف قريشي و «انشانتد ابريل» (ابريل الفاتن) لمايك نويل و «الفريد اوف ذي دارك» (الخوف من الظلام) لمارك بيبلري.

وفي اطار «بانوراما فرنسية» تعرض فرنسا ١٧ فيلما من بينها «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) لجاك ريفيت و «اوجورد وي بوتتر» (اليوم ربما) لجان لوي برتوتشللي و «فان غوغ» لموريس بيالا. وسيحضر الموسيقار ميشال لوغران المهرجان في ١٦ تشرين الثاني.

وتشارك ايطاليا بخمس عشرة فيلما كما سيعرض ٣٨ فيلما في اطار «سينما القارات الثلاث.. افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية» و ٥٣ فيلما في اكبر اقسام المهرجان وهو قسم «انترناشونال فريم» (اطار دولي) بينها خاصة افلام كندية واسترالية وايرانية. كما سيشارك المنتجون الامريكيون المستقلون بـ ٢٥ فيلما روائيا ووثائقيا.

واخيرا سيعرض الملف الوطني للفيلم (ناشونال فيلم ارشيف) للمرة الاولى اخر فيلم قام بترميمه وهو «ذيس هابي بريد» (هذه العائلة السعيدة).

بوجدرة يعارض استخدام الفرنسية في المسرح الجزائري

● الجزائر - و.ص.ف - انتقد الروائي الجزائري رشيد بوجدرة بشدة ترجمة مسرحية الجزائري سليمان بن عيسى الى الفرنسية واكد ان ذلك يشكل «استعمارا السنيا وفنيا جديدا» وانه تلقى ذلك بما يشبه «الاهانة».

وتتحدث مسرحية بن عيسى «انت اخي ولكن من انا» عن وضع المرأة في الجزائر وكتبت بالعربية وعرضت في منتصف ايلول في الجزائر بالفرنسية. وهي المرة الاولى منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ التي يقدم فيها مخرج جزائري عملا مسرحيا بالفرنسية. وتقوم الفرقة حاليا بجولة في فرنسا.

وتساءل بوجدرة الذي الف روايات عدة مكتوبة بالفرنسية «لماذا نريد ان نبعث اللغة الفرنسية في الجزائر في ميدان المسرح في حين ان المسرح افلت من اللغة الفرنسية» واضاف هذا الروائي ان «المسرح في الجزائر لا يمكن ان يقدم الا بالعربية والبربرية. ليس هناك مخارج اخرى».

ووصف الخطوة بأنها «انتهازية» واعرب عن «الحزن لأننا نتنكر لحقائقنا الخاصة لننال رضى جمهور او طبقة سياسية فرنسية معينة».



● رشيد بوجدرة ●

الصين ستمنع التدخين في جميع الاماكن العامة

● هونغ كونغ - و.ص.ف - قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين ستمنع التدخين في جميع الاماكن العامة وفي وسائل النقل والمكاتب كما ستحد من انتاج وبيع السجائر.

وذكرت الوكالة نقلا عن مسؤولين في وزارة الصحة ان الجمعية الوطنية للطب الوقائي وضعت خطة تستهدف حظر التدخين في الصين خلال عشر سنوات. كما ان السلطات الصحية الصينية تعتزم ايضا منع موظفي وزارة الصحة من التدخين من الآن وحتى عام ١٩٩٣.

يشار الى ان انواع السرطان الناجمة عن التدخين تعتبر السبب الاول للوفيات في الصين حيث تم احصاء ٣٠٠ مليون مدخن بينهم الكثير من قادة البلاد بمن فيهم دينغ كسياوبنغ الذي اقلع عن التدخين منذ سنوات.

الادب آخر هم للفرنسيين..!

● باريس - و.ص.ف - يبدو ان الادب هو آخر هم لدى الفرنسيين، كما دل على ذلك استطلاع للرأي جاءت نتائجه مخيبة للأمال. فقد اكدت نتائج الاستطلاع ان ١٨ في المئة من الفرنسيين ينسبون رواية الكاتب الروسي دوستويفسكي «الجريمة والعقاب» الى كاتب معاصر هو بول لو سوليتزر و ١٠ في المئة يعتقدون ان كارل ماركس هو صاحب كتاب «الوضع البشري» لاندريه مالرو.

كما جاء في الاستطلاع الذي اجري لحساب منشورات اطلس في ايلول الماضي وشمل عينة تمثيلية من ٨٠٠ شخص ان ٦٥ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع يعرفون ان بطل رواية ستاندال «الاحمر والاسود» هو جوليان سوريل لكن ١١ في المئة يعتقدون ان بطل هذه الرواية هو جان فالجان «بطل قصة البؤساء لفيكتور هوغو». و ٢٢ في المئة يعرفون ان مارسيل بروست هو صاحب كتاب «البحث عن الزمن الضائع» و ٦ في المئة يعتقدون ان مارسيل بروست هو ابن الكاتبة جورج صاند لكن ١٣ في المئة يعتقدون ان جورج صاند رجل وانه زوج الكونتيسة دوسيغور.

ويعرف ٥٥ في المئة مطلع بعض اشعار رونسار الشهيرة في الادب الفرنسي لكن ١٦ في المئة ينسبونها الى اراغون و ١٩ في المئة الى جورج براسنس.

ويختلط اسما جان بول سارتر وبوريس فيان في اذهان الفرنسيين اذ ان ٣١ في المئة يعتقدون ان سارتر هو صاحب كتاب «سأبصق على قبورهم» كما ينسب ٢٢ في المئة رواية البير كامو «الطاعون» الى سارتر.

تغريم الحكومة الامريكية بمبلغ ٣,٨ ملايين دولار بسبب انتقال جرثومة «الايدز» في مستشفى عسكري

● بوسطن (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعتبرت احدى المحاكم السلطات الامريكية مسؤولة عن وفاة زوجة جندي في البحرية وابنه نتيجة اصابتهما بالايدز اثر عملية قيصرية للزوجة في مستشفى عسكري قبل خمس سنوات وغرمتها بمبلغ ٣,٨ ملايين دولار.

وقد اصيبت الزوجة التي اعطيت دما خلال العملية الجراحية في المستشفى العسكري عام ١٩٨١ ثم توفيت عام ١٩٨٧ كما توفي طفلها.

وادعى الزوج مارتين غالفني الذي يعالج هو الآخر من المرض نفسه على الجيش الامريكي من اجل الحصول على تعويضات لتربية ابنته الوحيدة الباقية وعمرها ثماني سنوات. وقررت الحكومة عدم استئناف الحكم.



* الاربعاء ١٦/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - «شؤون الجسد»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة - بث مباشر من السويد لمباراة كرة القدم بين منتخب اسرائيل ومنتخب السويد للفوز بحق المشاركة في الالعاب الاولمبية في برشلونة في صيف العام ١٩٩٢.
٢١.٤٥ - اخبار (بالعبرية)
٢٢.١٥ - «الرجل النحيف» فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «نوكتورنو»

حبس رجل ارغم زوجته على ادخال يدها في سلة ثعابين

● سكرتسبورو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ذكر مصدر في الشرطة ان مبشرا سابقا يقوم بتربية الثعابين اودع السجن لأنه ارغم زوجته على ادخال يدها في سلة مليئة بالثعابين فلدغتها حية ذات اجراس مرتين.

واوضح مصدر في الشرطة ان غلين دال سومرفورد (٤٦ سنة) اعتقل بينما ادخلت زوجته دارلين (٣٦ سنة) المستشفى بدون ان يقدم اي ايضاح آخر.

وقال قائد شرطة المدينة كيث سميث ان تربية الثعابين والتعامل بها «جزء من طقوس الطائفة» التي ينتمي اليها الزوجان.

قطعت لسان شقيقتها بأظافرها لتخليصها من الارواح الشريرة

● تشيستر (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اقدمت شابة في الرابعة والعشرين من العمر على قطع لسان شقيقتها التي تكبرها باربع سنوات قطعة قطعة بأظافر يديها اثناء وجودهما في زنزانة واحدة في تشيستر بكارولاينا الجنوبية.

وقال رئيس شرطة المدينة بوبي اور ان دونا دوكسي زعمت انها «خلصت» بهذه الطريقة شقيقتها ميلودي شيلتون من «الشيطان» الذي كان يتقمصها. والغريب ان هذه الاخيرة لم تبد اي مقاومة ولم تطلب النجدة.

وتم نقل المرأتين اللتين سجنتا لاخلالهما بالامن العام الى احد مستشفيات الامراض النفسية.

قتل زوجته ببطء.. وبقلم الكحل!

● سانتا انا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - وجهت التهمة رسميا الى رجل في الثالثة والستين من عمره بقتل زوجته وذلك بغمس اصبع الكحل الاسود الذي تستخدمه بالسيلينيوم وهو معدن سام الامر الذي ادى الى اصابتها بالسرطان.

وقد اتهمت احدى المحاكم في سانتا انا (كاليفورنيا) ريتشارد اوفرتون الاستاذ في المعلوماتية، الاسبوع الماضي، بقتل زوجته جانيت التي توفيت العام ١٩٨٨.

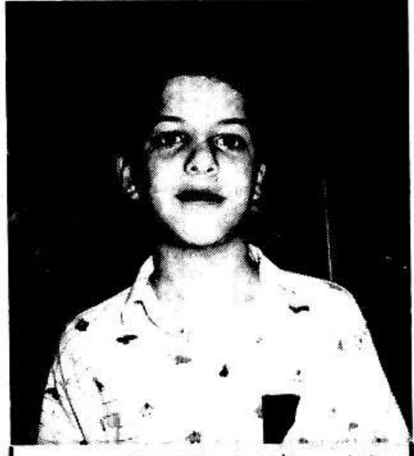
وافادت الوثائق التي نشرتها المحكمة ان اوفرتون اراد الانتقام من زوجته بسبب مغامرة عاطفية قامت بها فجعلها تموت ببطء.

وذكر المحققون ان اوفرتون عمد في تنفيذ جريمته الى غمس اصبع الكحل الذي تستخدمه زوجته بمادة السيلينوم الامر الذي ادى الى اصابتها بالسرطان من جراء استعماله يوميا.





● اسمي يوسف نويصري ● ساكن في شارع الوادي في حيفا ● انا طالب في الصف الثاني ● احب الرسم جدا واحب دروسي، وارجو ان تنشروا هذه الرسمة.



● اسمي جلال احمد مصالحة، في الصف الخامس ● اتعلم في مدرسة الكندي في قرية دبورية.

قريتي جميلة جدا حيث تقع على سفح جبل طابور الذي يزوره الكثير من السياح الاجانب والمحليين بسبب وجود اماكن مقدسة للمسيحيين فيه. وهم يتمتعون بمشاهدة الحقول الخضراء في سهل مرج ابن عامر. الذي ينتظر الآن هطول الامطار لكي تنبت فيه الازهار والمزروعات ذات الالوان الجميلة المختلفة.

ادعوكم ايها الاصدقاء لزيارة قريتي. فأهلا وسهلا لكم، واتمنى لكم ان تكون هذه السنة سنة خير وسلام على العالمين اجمعين.



● اسمي كامل عبد محاميد ● من قرية معاوية ● عمري (٨) سنوات ● اتعلم في الصف الثالث ● هوايتي: لعب كرة القدم. واحب المدرسة ومشاهدة برامج الاطفال وحل المربعات السحرية.

١ – ابن الاسد
٢ – من الفواكه
٣ – مفيد للجسم

١ – سلاح قديم
٢ – يستخرج من البحر
٣ – حرف مكرر

■■ حكاية روسية

احتفظ ببعض الاصدقاء.. لأوقات المحن!

● انطلق ذئب ينشد النجاة، وفي اعقابه الصيادون والكلاب يطاردونه بكل قواهم، حتى بلغ قرية، فرأى قطة منكمشة فوق احدى الاشجار، فصاح بها: «انبئيني بسرعة، ايتها الصديقة: من من الفلاحين هنا رحيم القلب، يؤوي المكروب ويغيث الملهوف؟.. اتسمعين نباح الكلاب؟.. لا بد من ان اختفى في احد الاكواخ!»..

فأجابت القطة: «اذهب الى كوخ نيقولا، فهو مشهور بالشفقة والطيبة».

– نيقولا؟! انه حانق علي منذ الربيع الماضي، اذ سرقت منه حملا!

– جرب اذن كوخ ايفان، فانه رحيم القلب

– قد يكون رحيم القلب حقا، ولكني فجعته في احدى عنزاته في الاسبوع الماضي!

– واحسرتاه، انك في موقف لا تحسد عليه.. ولكن، لعل بطرس ينقذك، فأسرع واختبئ في كوخه!

– لست اجرؤ على الاقتراب من بطرس، فقد قتلت احد عجوله منذ شهر!

فصاحت القطة: «ما هذا؟.. لقد اغضبت القرية كلها، فلا فائدة من ان تنشد العون هنا، فليس فلاحونا بلهاء حتى ينقذوك فيجلبوا على انفسهم الوبال!»



● اسمي غريس شارلي بولس عمري خمس سنوات ● اتعلم في مدرسة القديسة حنة في حيفا ● هوايتي السباحة والرحلات. بحب البابا والماما كثير. وبحب خالتي الهام. وبحبكم كلكم. وشكرا.



● اسمي هناء عبد الرحيم ● انا من مدينة ام الفحم ● عمري (٧) سنوات. واتعلم في الصف الثاني ● احب دروسي والرسم والسباحة. واحب ان اكون طبيبة لما اكبر.

أية ابعاد استراتيجية تخطط لها اسرائيل من «تطوير» العلاقة مع الاتحاد السوفييتي!!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان تطور العلاقات الاسرائيلية – السوفييتية في السنوات الاخيرة يثير العديد من الاسئلة الملحة، خاصة بين جماهيرنا العربية. فرغم عدم تجديد العلاقات الدبلوماسية بدرجة تبادل سفراء حتى الآن، الا ان العلاقات السياسية والاقتصادية – التجارية والثقافية بين البلدين تطورت وتتطور بشكل ملحوظ.

ليس صحيحا ولا منطقيا معارضة قيام علاقات طبيعية، متعددة الجوانب، بين مختلف البلدان على قاعدة الاحترام المتبادل والتكافؤ والمنفعة المتبادلة. ومن هذا المنطلق كنا من اجل عودة العلاقات الطبيعية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل، ولكن، على اساس ازالة المسببات التي ادت الى قطع هذه العلاقات وفي مقدمتها: التزام اسرائيل بمبادئ الشرعية الدولية وبقرارات الامم المتحدة حول حق الشعوب في الحرية والاستقلال وتقرير المصير وعدم اجازة الاحتلال الكولونيالي والتوسع الاستعماري على حساب اراضي الغير، اي التزام اسرائيل بالانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولته المستقلة، ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية.

ان ما يثير اشد القلق والريبة يكمن في طابع هذه العلاقة المتطورة وابعادها الاستراتيجية والسياسية على مسار الصراع والتطور في منطقتنا وبلادنا، وحتى في الاتحاد السوفييتي نفسه. والقضية هنا لا تنحصر في تحسين العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية وتطويرها في ظل مواصلة الصلف الاسرائيلي ومواصلة سياستها الرافضة للتسوية العادلة وتصعيد ممارساتها الوحشية – الدموية في دولة فلسطين المحتلة وباقي المناطق العربية المحتلة. فهذا مظهر يجسد احدى سمات الطابع ومدلولاته الاستراتيجية الاكثر خطورة بالنسبة لآفاق المستقبل.

يقينا، ان السياسة الخارجية تعتبر امتدادا للسياسة الداخلية رغم هويتها المستقلة نسبيا، امتدادا يجسد طابع النظام ومصالحه وهويته الاجتماعية.

فالتغيرات الحاصلة في السياسة الخارجية السوفييتية ومواقفها المتخذة دوليا تعكس، في الواقع، التغيرات الحاصلة في هوية نظامها الاجتماعي.

والاتحاد السوفييتي كان دائما سندا ونصيرا للحق والعدالة ولتطلعات الشعوب في نضالها من اجل التحرر والسيادة والتقدم الاجتماعي. وهكذا كان بالنسبة لنضال الشعوب العربية وللحق والنضال الفلسطيني المشروع.

والسؤال هو: ما هي الآفاق المستقبلية لعلاقة الاتحاد السوفييتي على بلدان وشعوب المنطقة؟ وما هي مواقفه من القضايا الملحة والاشكالات المعقدة التي تواجهها هذه المنطقة؟ وهل سيبني علاقته على اساس مبدأ توازن المصالح فعلا؟

لن اتطرق في هذه المعالجة للاجابة على هذه الاسئلة. فللاجابة الموضوعية نحتاج الى كثير من الحقائق الموثقة. ولكن بالرغم من ذلك يمكن تأكيد امرين اساسيين: الاول: ان الانهيار في الاتحاد السوفييتي والازمة العميقة التي يواجهها ليس فقط انها افقدته وزنه السياسي النوعي كإحدى الدولتين الاعظمين في السياسة الدولية، بل اضحى عرضة للضغوط الخارجية والابتزاز بسبب ازمته الاقتصادية وعملية التفكك التي يواجهها. والثاني: ان الموقف الرسمي السوفييتي المعلن من الحق الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية واهمية الالتزام بالشرعية الدولية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لم يتغير جوهريا رغم العطف الذي تبديه موسكو تجاه اسرائيل وحكام اسرائيل.

ان ما يثير الاهتمام، وما سأركز عليه اليوم، هو الكشف عن معالم وابعاد السياسة الاسرائيلية والصهيونية في ظل المتغيرات الحاصلة على الارض السوفييتية.

■■ الاستراتيجية الصهيونية «المرنة»:

ان من يتابع المسار التاريخي لتطور الحركة الصهيونية العالمية وسياسة حكام اسرائيل يلاحظ سمة اساسية بارزة. وتتمحور هذه السمة في محاولة الحركة الصهيونية وحكام اسرائيل تكييف منطلقاتها الفكرية الاساسية وفقا للمتغيرات العالمية، وبهدف مواصلة خدمة الاهداف الاستراتيجية الاسرائيلية والامبريالية.

فمن اهم مقولات الصهيونية الفكرية انه توجد امة يهودية عالمية وطبقا لذلك توجد حركة تحرر قومي يهودية عالمية هدفها «حل المسألة اليهودية» عن طريق الغاء الشتات وتجميع اليهود في «وطنهم الأم» – اسرائيل، كوسيلة للخلاص من «العداء الابدي» – كما يدعون – الغريزي الذي تكنه الشعوب لليهود القاطنين بين ظهرانيها!!

ان هذه المقولة الصهيونية لم تصمد امام التطور الموضوعي ولا امام واقع حياة الجاليات اليهودية في العديد من البلدان، ولا امام مصالح الصهيونية العالمية وسياسة التوسع الاسرائيلي.

ففي ظل الواقع والموقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تشغله الحركة الصهيونية في العديد من البلدان مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومصلحة حكام اسرائيل في بقاء هذه المواقع «عدّلت» الصهيونية مقولتها الفكرية واصبحت «اسرائيل حيوية للشتات كما ان الشتات حيوي لاسرائيل». ولا تدعو الصهيونية وحكام اسرائيل ملايين اليهود للهجرة من الولايات المتحدة، مثلا الى اسرائيل.

ان التاريخ لا يعيد نفسه، ولكن تطور العلاقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي خلال السنوات الاخيرة وما تنطوي عليه السياسة الصهيونية وابعادها يعيد الى الاذهان نهج الصهيونية فيما يتعلق بالعلاقة بين اسرائيل وكل من الجالية اليهودية والحركة الصهيونية والدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية.

فمن المؤشرات البارزة التي تفرزها تطورات العلاقة متعددة الجوانب بين اسرائيل و الاتحاد السوفييتي والتي تثير القلق والمخاوف من ابعادها الاستراتيجية، يمكن الاشارة الى الدلائل التالية:

* اولا: استغلال شعار احد مظاهر «الحرب الباردة» – «وارسل شعبي» الذي كانت ترفعه الدوائر الامبريالية والاسرائيلية والصهيونية لتحقيق اهداف استراتيجية وسياسية محددة. فاذا كان هذا الشعار يستعمل سابقا كوسيلة من وسائل العداء للشيوعية والسوفييت فانه يستغل في ظروف عدم الاستقرار في الاتحاد السوفييتي لتحقيق اهداف استراتيجية تخدم مطامع التوسع الكولونيالي الاسرائيلي واهمها:

● (أ): الاستفادة من الطاقة البشرية لمئات الالوف من المهاجرين السوفييت الجدد في خدمة تكثيف الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة وتحويل شعار ارض اسرائيل الكبرى الى واقع ملموس. فبعد مرور اكثر من سنتين على بداية الهجرة الواسعة الى اسرائيل تنطق حقائق الممارسة الكولونيالية ان الاحتلال يعمل على استيعاب الهجرة على حساب الحق والارض والوجود الفلسطيني.

● (ب) توظيف الملاكات العلمية والعسكرية والبشرية في تقوية عصب وقاعدة الطاقة الاستراتيجية والاقتصادية الاسرائيلية كمخلب قط عدواني يهدد دائما بالهراوة البلطجية. فمن بين ٣٥٧ الف مهاجر وصلوا منذ اواسط ١٩٨٩ الى نهاية ايلول ١٩٩١ هنالك اكثر من (٦٨) الفا من الاكاديميين اصحاب الاختصاصات في مختلف المجالات.

ولكن يلاحظ اخيرا انه طرأ تغير في مجال الهجرة ونطاقها. فيلاحظ مثلا انه في هذا العام انخفض عدد المهاجرين بالمقارنة مع السنة الماضية. فمنذ بداية السنة وحتى اواسط ايلول وصل الى البلاد ١٣٣ الف مهاجر جديد. وان الحكومة بنت ميزانيتها على اساس وصول اعداد اقل من المهاجرين؟ ما هو السبب؟ لا شك بأن التدهور الاقتصادي في اسرائيل وعدم القدرة على استيعاب المهاجرين يعتبر سببا مركزيا، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ان دوافع الهجرة الراهنة من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل هي اقتصادية.

ولكن، يبدو ان هذا السبب ليس الوحيد. وانه من المتوقع ان تمارس الحكومة والحركة الصهيونية سياسة انتقائية في مجال الهجرة الى اسرائيل. ففي ظروف عدم الاستقرار والازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي ستعمل حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية العالمية وبشكل منهجي على بلورة «مراكز قوى» تهيمن او يكون لها تأثير كبير في صنع القرار السياسي وروالاقتصادي والمالي – المصرفي في الاتحاد السوفييتي. وان تستغل ظروف عدم الاستقرار للتسرب المبرمج والهيمنة على البورصة والبنوك وغيرها. وان تعمل على بقاء جالية يهودية تكون قاعدة دعم «للوبي يهودي» صهيوني في الاتحاد السوفييتي يكون له وزنه السياسي والاقتصادي المؤثر.

* ثانيا: استغلال الموقع الذي تشغله اسرائيل في التحالف الاستراتيجي مع واشنطن والحركة الصهيونية في عالم البنوك والتجارة في اوروبا والولايات المتحدة للابتزاز السياسي من - الاتحاد السوفييتي وللتسرب الى الاقتصاد وغيره فيه. وقد لاحظنا من جهة، خلال السنوات الاخيرة، هذا «الاندلاق» على اسرائيل وكأنها «جواز عبور» لعالم واسواق المال الى الولايات المتحدة واوروبا. ومن جهة ثانية استغلال هذا الوضع للابتزاز السياسي والاقتصادي ولتجميل وجه الاحتلال الاسرائيلي عالميا وتخفيف حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل، وابعاد الاتحاد السوفييتي عن اصدقائه العرب والفلسطينيين وحقوقهم المشروعة!

* ثالثا: استغلال الازمة الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي لتخفيف حدة الازمة في اسرائيل وفتح آفاق مستقبلية لتحقيق اهداف استراتيجية في الاتحاد السوفييتي. فخلال عام ١٩٩٠ صدرت اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي سلعا بقيمة (٤.٨) مليون دولار. ويقوم وفد من رئيس اتحاد الصناعيين ورجال المال والبنوك من مدير بنك هبوعليم الى مدير بنك ديسكونت ورئيس مجمع «البيت» بزيارة عمل الى الاتحاد السوفييتي بهدف (دعل همشمار ١٠/٧) «تطوير التعاون في مجال الصناعة والبنوك والاقتصاد»!!

وبشكل يخدم الاهداف التي تحدثت عنها سابقا.

لسنا، كما قلت، ضد تطوير العلاقات الاسرائيلية – السوفييتية، ولكن بشرط ان لا تكون الابعاد الاساسية ضرب مصالح وتطلعات وآفاق تطور جميع بلدان وشعوب المنطقة.

● عراقيات/ موسى حوري ●

احتلال بيوت سلوان وحوادث غيرها

حـكـومـة مـاكـو؟

● العنوان اعلاه كان عنوانا لكلمة لي قبل خمس سنوات ونيف حيث كنت آنذاك «ابو الشريت» اما الآن فيا عزيزي القارئ بعد ان عرفتني باسمي وجسمي سأعيد العنوان نفسه لأني وفي هذا الاسبوع بالذات لم اجد غيره.

السؤال الذي يطرح نفسه على رئيس الحكومة اسحق شمير هو: قل لي بحياة ابوك انت رئيس لأي وزير؟ للوزير يوفال نئمان الذي احتل بيتا في سلوان ام للوزير روني ميلو وزير الشرطة الذي اعطى اوامره لاخراج اعوان نئمان من البيوت؟

الاثنان في حكومتك فهل انت يا سيدي شمير ذو رأس واحد ام «ابو راسين»؟

في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء، قبيل فجر الخميس (٩١/١٠/١٠) هجم المئات من لابسي الطاقيات المطرزة وقاموا بحملة عسكرية حقيقية («يديعوت احرونوت») من عشرات السيارات تقدمت من كل نواحي الحي سلوان ومعها الاسلاك الشائكة وحتى القنابل جاءت لتطوق الحي واحتلت المساكن الموجودة فيه.

هيأ هؤلاء المتزمتون لهذه العملية من زمان، تدعمهم اخبث قوى اليمين المتطرف. وهجمت على الحي وهي تطلق اناشيدها وترفع اعلامها. وفي الساعات المتأخرة من الليلة انضمت الى هذه الشلة نائبة الوزير جئولا كوهين «ام كفشة» تدعي انها جاءت لتأخذ بثأر جدها «اليمني» الذي سكن الحي في سنوات العشرين يصحبها الوزير يوفال نئمان ونائبا الكنيست ميخائيل ايتان واليكيم هعتسني وارجو الملاحظة هنا انه ميخائيل ايتان وليس رفائيل ايتان وان كان الاثنان «غماد واحد».

كانت الشرطة على علم بمثل هذه المحاولة وحاولت ردعها قبل وقوعها فتفاهمت مع النائب حنان بورات قبل يوم واحد واعطاها هذا «قول شرف» ان شيئا من هذا لن يحدث. وعندما حمي الوطيس في الليل جاءت الشرطة الى «ابو القول» اين وعدك يا حنان بورات اجاب «قلنا وعفطنا» ولكنك اعطيتنا «قول شرف» اجابها «آكو شرف». والانحس من ذلك ان هذه العملية تمت بموافقة وزير الاسكان ارئيل شارون وهو الذي اعطى الاشارة الخضراء، وعرف مسبقا بكل تفاصيلها.

اما رئيس الحكومة (الماكو) فقد جاء صباح الغد قائلا ان العملية ليست جيدة ولم تأت في الوقت المناسب فهل انت يا اسحق شمير رئيس حكومة ام رئيس عصابة؟ كل القائمين بالعملية وزراء في حكومتك فإما ان تُقيلهم على عملتهم السوداء هذه او تستقيل انت. هذا المقبول والمعقول ولكن اين انت من المقبول والمعقول يا اسحق شمير؟

وجاء القائمون بهذه العملية يعلنونها على رؤوس الاشهاد: انها ليست الا «استفتاح» لوزير الخارجية الامريكي بيكر والغاية منها تحطيم محاولة مؤتمر السلام المزمع عقده بعد جهد جهيد وهذه «الصغيرة» و «الكبيرة» قدّام.

وهناك بعض الاصدقاء، عندما يتطرف اليمين اكثر من اللازم يستبشرون خيرا قائلين «عندما تضيق تفرج» وان السلام قريب ان شاء الله لأن اليمين فقد صوابه واخذ يخبط خبط عشواء.

تعذرني يا عزيزي الذي تعتقد بذلك انني لا اوافقك الرأي فالاعتماد على ان امريكا ستؤدب هؤلاء الاوباش وتعيدهم الى صوابهم لا يقنعني. فباستطاعة هؤلاء ان استمروا في غيهم ان يهدموا ويشعلوا البلد حرقا فهل ننتظر من امريكا ان تطفئ الحريق؟



● ابي نتان ●

ان السلام يقف في بلاعيم هؤلاء المتطرفين كمعظم سمك ليس بإمكانهم بلعه. وهم مستعدون لكل شر ممكن. وواجبنا نحن رواد السلام ان نستعد لهم بكل قوانا، نضع الذي يُفرقنا جانبا ونتحد لمقاومة هؤلاء سياسيا، ولا ننتظر من امريكا ان تأتينا «فزعة» فهي اما ان تأتي بعد خراب البصرى او لا تأتي بالمرة، ولا نخدع انفسنا من ان امريكا قد اصبحت مُنقذنا؟

تحكمنا اليوم حكومة تعمل حسب اهوائها فقط. ترسل طائراتها الى اي مكان تريد لبنان كل يوم ثم العراق اليوم وعندما نصيح يا حكومة هذه بلاد ذات سيادة من الذي اجاز لكم ان تعيثوا في «جوها» فسادا؟ يأتينا الجواب: اكو سيادة؟

جنون مطلق، خاصة في الاسابيع الاخيرة، لا قانون دولي، ولا هيئة امم متحدة، ولا حقوق انسان كل ذلك في نظرها كلام فارغ لا يغني ولا يسمن من جوع، اننا نعمل (هكذا يدعون) لنحافظ على أمننا، انكم بهذه السياسة تخربون امن الدولة ولا تحمونه كما تدعون، هكذا اثبت الزمن.

اكتب هذه السطور، ومذيع التلفاز يسأل الوزير روني ميلو في برنامج «مساء جديد»: ما رأيك يا سيدي الوزير، أكان هذا العمل في سلوان صحيحا؟ فيبلعم كعادته ويجيب: صحيح او غير صحيح المهم انه عندي على خبر والمستوطنون قد تركوا البيوت حتى يبت المستشار القانوني في شرعيتها ولم يبق الا مسكنا واحدا بقي فيه كبار رجال القوم.

اصحابها الشرعيون؟ يا سلام؟ الم تروا هؤلاء الذين جاءوا في ظلام الليل مع عيالهم نساءً واطفالا وشيوخا يستغيثون العالم وكل صاحب ضمير «البيوت بيوتنا يا عالم». فتقوم الشرطة باعتقالهم اولا ثم تطلق سراحهم خوفا من ان تحترق الدنيا بمن فيها (كلام «يديعوت احرونوت»).

خفت والله يا عزيزي القارئ ان يجف الحبر في قلمي في هذا الاسبوع المنحوس لولا اني عدت قبل ساعة زمان من الرملة حيث ودعت مع اخوان لي، الشخصية المرموقة والبطل ابي نتان، وهو في طريقه الى السجن. كانت الجموع على قلتها تُقبله وداعا من كل جانب اما هو فكان يسير مرفوع الرأس قائلا لا اهاب السجون وسأواصل النضال من اجل السلام. واناضل ضد القانون المجحف الذي حوكمت بموجبه.

ودعته بالعراقي «مودّع بالسلامة تعود ليّ». ثم قلت لنفسي اذا كان في الدنيا وفي مثل هذه الظروف بالذات مثل هذا البطل فالظاهر ان الدنيا لا تزال بخير.

وحينئذاك اعطيت امري لقلمي «إكتب ولك إكتب» فكتبتُ.

دفتران وقلم

● بقلم: المحامي توفيق ابو احمد ●

منذ انطلاقة الانتفاضة المباركة لشعبنا الفلسطيني تشكلت في الناصرة، كما في بقية القرى والمدن داخل الخط الاخضر، اللجنة الشعبية لدعم الاهل في الاراضي المحتلة والتي اخذت على عاتقها القيام بجمع التبرعات المادية والعينية من ابناء المدينة وتقديمها دعما وعونا لاخوتنا في المناطق المحتلة، في وجه الضغوط المتزايدة عليهم جراء ممارسات الاحتلال. ولقد لاقى نشاط هذه اللجنة ترحيبا وتشجيعا من الغالبية الساحقة من اهلنا، عمالا وحرفيين واصحاب ورش ومكاتب واكاديميين وجمعيات خيرية وطلاب مدارس، مما كان يترك الاثر الطيب ويشحذ الهمم لمواصلة المشوار، وتوثيق العلاقات والروابط مع اهلنا الصامدين على ارضهم.

وفي هذا السياق قامت اللجنة بعدة زيارات الى المناطق المحتلة، كانت تحمل معها في كل زيارة ما تيسر من غذاء ودواء وكساء او حوالة مالية.

كنا نعود من كل زيارة الى اهلنا هناك يغمرنا شعور الثقة بصحة طريقنا وسؤدد فعاليتنا، ونلمس لمس اليد، ونحن نتعانق مع مضيفينا، كم هي عظيمة وحدة الهدف والعمل والطريق وكم هي تافهة وهامشية النقاشات السفسطائية التي لا تنتهي بأي عمل او ممارسة على ارضع الواقع.

السفر بالسيارة الى القدس الشريف كما الى غزة هاشم، يستغرق ساعات قليلة. ولكنها كانت فرصة لا تعوض لاعضاء اللجنة لتبادل الاراء واستعراض تاريخ نضال شعبنا ومسيرته وتقلبه مع الايام، وتسمع خلالها الاقوال الصريحة الصادقة البعيدة عن المغالاة، او الرتوش تسلط الاضواء على نقاط كثيرة ربما كنت لا تعيرها اهتماما، فاذا هي اساسية تمدك بالطاقة وتفجر في كيانك دفقة جديدة من التصميم على العمل ومواصلته.

في اجتماع اللجنة الاخير طرحت عدة افكار وتصورات لتنشيط الفعاليات واشراك اكبر عدد ممكن من الطاقات في نشاط اللجنة، ليكون عملا جماهيريا واسعا، يغطي قطاعا كبيرا من المواطنين في الناصرة تكون قابلية الوصول اليه من الناحية التنظيمية امرا ممكنا. في تلك الجلسة تناقش الحاضرون واهتدوا بالعقل الجماعي المشترك، الى فكرة تفعيل واشراك طلاب المدينة في حملة الدعم لاهلنا تحت الاحتلال. وكان توقيت الفكرة جيدا جدا بحيث جاءت مع افتتاح السنة الدراسية في المناطق المحتلة وكونها تحمل هدفا تربويا تثقيفيا لابنائنا وفتياتنا ودرسا تطبيقيا في الوطنية لتعميق وحدة الصف بين جماهيرنا.

وهكذا اجمع الحاضرون على التوجه الى ابنائنا وبناتنا في المدارس للتبرع بدفترين وقلم على الاقل من كل طالب وطالبة نصراويين الى اشقائهم في المناطق المحتلة. هذا الطلب البسيط جدا في قيمته المادية العظيم جدا في قيمته الانسانية والوطنية، اظهرا الحاجة الى مشاركة وتعاون اطار شعبي اخر وهو لجنة اولياء امور الطلاب في الناصرة، هذه اللجنة التي تبذل جهدها لجمع كلمة اولياء امور الطلاب وتوحيدهم وراء المطالب العادلة لرفع مستوى التعليم وتحسين ظروفه، ولتكون ذخرا وسندا لقيادة جماهيرنا المنتخبة رسميا.

وكان ان اجتمعت اللجنتان وخرجتا بنداء واحد لكافة طالبات وطلاب الناصرة للمشاركة في الحملة لجمع الدفاتر والاقلام. ورغم الصعاب ومحاولة السلطة عرقلة سير الحملة وتخويف ادارات المدارس والمربين، الا ان النتائج كانت جيدة. وتم جمع ما يزيد على عشرين الف دفتر والاف الاقلام وحقائب ولوازم مدرسية اخرى.

وكان الأثمن من كل هذا الرسائل الاخوية الانسانية التي كتبت على الاف الدفاتر، بجملة او جملتين تحمل ما يجيش في نفوس ابنائنا هنا الى ابنائنا هناك، من امثال «اشد على اياديكم» و «احيي صمودكم» و «اتمنى لكم تحقيق اهدافكم في القريب العاجل» و «لكم العزة والكرامة والحرية» و «نحن معكم والله يرعاكم» كلها مذيلة بتواقيع كاتبيها بعناوينهم وصفوفهم ومدارسهم.

واجتمع ممثلون عن اللجنتين النصراويتين وتقرر التوجه بهذه الحمولة الى غزة هاشم العصية على محتليها، الابية الصامدة فوق جراحها. ووضعت شحنة القرطاسية في سيارة شحن لبلدية الناصرة، ووضعت الشحنة المعنوية الانسانية في صدور ممثلي اللجنتين النصراويتين وعبر الجميع «حاجز ايرز» عند بوابة القطاع بعد مساءلة بسيطة من الجنود المتعبين، الذين اعتبروا الشاحنة تنقل «بضائع تجارية» (طبعا، هم فهموا هكذا).

تركناهم وتعانق الاخوة النصراويون مع اخوانهم في غزة هاشم وافرغ الجميع الشحنات المتبادلة. سمعنا منهم عن الاوضاع القاسية، وعن آخر الممارسات الاحتلالية المؤلمة. لمسنا لديهم العزم والتصميم على مواصلة الكفاح لتحقيق الحرية والاستقلال. عرضوا امامنا نماذج من التعاونيات البسيطة لتربية الدجاج وانتاج البيض، ونموذجا للصناعات الوطنية ومركزا لبنك الدم. استقر في وجداننا اليقين في نمو البنية التحتية لدولة فلسطين. اطمأنت قلوبنا.

رافقنا مضيفونا الى بيت الشهيد من عائلة كلوب لتقديم التعازي فلم تسعفنا الا الكلمات القليلة بعد سماع اهله واخوانه يقولون «الخاطر واحد».

كان ذلك يوم ١٢ من تشرين اول ١٩٩١، يوم له ما بعده.

(الناصرة)

المعادلة المقلوبة..

● سميح القاسم ●

● سأكون عرضة لتهمة «المحافظة» حين اقول ان هذا العصر هو عصر الجنون الناجز في كل شيء.

جنون تكنولوجي. جنون اقتصادي. جنون بيئي. جنون استهلاكي. جنون فني. جنون اجتماعي. والى آخر قائمة الجنون المجننة هذه.

وسأكون عرضة لتهمة «المبالغة» حين ازعم ان هذا العصر هو عصر التكنولوجيا والمخدرات.

لكن مراجعة الاستطلاعات والاحصائيات في مختلف انحاء العالم تدعم هذا الزعم.

ومن المؤسف ان «توزيعة» الشراكة بين التكنولوجيا وبين المخدرات هي لصالح المخدرات. فاذا لم تكن الدوامة التكنولوجية قد اكتسحت جميع بقاع العالم، فان دوامة المخدرات لا تفرق بين الدول الغنية والدول الفقيرة او بين شعوب الشمال وشعوب الجنوب، او بين الشرق والغرب.

ويحس المرء هنا بأن النار الرهيبة هذه امسكت بطرف ثوبه هو. والا فكيف نستطيع فهم الاحصاء الاخير في البلاد الذي يقول ان حوالي خمسين بالمئة من الطلاب الجامعيين عندنا تعاطوا او يتعاطون الكحول والمخدرات على مختلف انواعها.

لدينا قاعدة للاعتقاد بأن هذه النسبة هي اعلى في الوسط اليهودي منها في الوسط العربي، غير ان هذا لا يعزينا، ومن واجبنا استنفار قوانا وهيئاتنا وأطرنا كلها للعمل على حجب خلايا المخدرات السرطانية عن سائر اعضاء هذا المجتمع - الجسد.

ومع تحفظي من ظاهرة استعمال الحرمان الديني في بعض الحالات، فإنني اؤيد بحماس ممارسة هذا الحرمان ضد كل من تسول له نفسه ان يتلوث بجرثومة المخدرات.

لقد انقلبت في هذه الحقبة من هذا العصر مفاهيم ومعادلات لا حصر لها.

ومن المعادلات المنقلبة تلك التي تعودنا على سماعها وتكرارها منذ الطفولة: «العقل السليم في الجسم السليم»..

وبما ان المخدرات تصيب اول ما تصيب عقل الانسان وحواسه فتعطلها وتلوثها وتخربها وتنشر اثرها في سائر انحاء الجسد، فانه يصبح من المعقول قلب هذه المعادلة، بالقول: «الجسم السليم، بالعقل السليم»..

سلمكم الله وإيانا من هذا الوباء الرهيب، والعياذ بالله..

المسن العربي وقانون التمريض

● بقلم: زياد عمري ●



● الفكرة المأخوذة عن مجتمعنا العربي وكأنه يحافظ على المسن ويرعاه ويلبي كل احتياجاته، ليست دقيقة. وهناك اعداد كبيرة من المسنين الذين يعانون الوحدة والعجز.. يحتاجون الى رعاية خاصة. وهناك مؤسسات وقوانين تحفظ لهم حقوقهم، ينبغي معرفتها واستعمالها لتحصيل هذه الحقوق *

● لعل من افضل ما سُنَّ من قوانين في بداية سنة ١٩٨٨ كان قانون التمريض للمسنين. وقد نص هذا القانون بأن كل مسن عاجز عن القيام بقضاء حاجاته اليومية يحق له تقديم طلب لمؤسسة التأمين الوطني لنيل المساعدة المستحقة له، حيث تقوم المرضة المختصة من وزارة الصحة بزيارة المسن في بيته وفحصه بعد تبليغها من قسم المسنين في التأمين الوطني لتخمن نسبة قدرة السن على القيام بقضاء حاجاته اليومية لوحده، ومن ثم اعطاء جميع المعطيات لمؤسسة التأمين الوطني وذلك حسب نموذج مفصل.

بعد الانتهاء من عملية الفحص الدقيق تقوم لجنة خاصة مكونة من مدير قسم الرفاه الاجتماعي والمرضة المسؤولة في صندوق المرضى للبحث في طلب للمسن وتحديد نسبة المساعدة المحقة له، طبعا استنادا على المعلومات المعطاة في التقرير الخاص بالمسن المرسل من قبل المرضة التي قامت بإجراء الفحص. من هنا تقرر اللجنة قبول الطلب او رفضه. وفي حالة قبول الطلب تقوم اللجنة بتحديد نسبة المساعدة حسب ساعات اسبوعية (الحد الاقصى ١٥ ساعة اسبوعيا) وتقسيم عدد الساعات على مدار ايام الاسبوع وهذا طبعا متعلق بالوضع الصحي والعائلي للمسن.

ويعد اعطاء المرافقة للمسن تقوم اللجنة بتوجيه الطلب لاحدى الشركات المختصة بتنفيذ البرنامج وتقديم المساعدة المطلوبة للمسن مع الاشراف على كيفية تقديمها.

اما في حالة رفض طلب المساعدة فيحق للمسن تقديم طلب جديد لمؤسسة التأمين الوطني وهذا في حالة حدوث تغييرات صحية قد طرأت على حالة المسن، او تقديم استئناف لقرار الرفض.

اما الاسباب التي ادت بمؤسسة التأمين الوطني ووزارة الرفاه الاجتماعي والصحة للحث لسن هذا القانون فأذكر منها:

١ - ارتفاع نسبة المسنين بشكل ملحوظ في السنوات العشر الاخيرة حيث تصل نسبتهم في الوسط اليهودي الى ٢٢.١٠٪. وفي الوسط العربي ٣.٥٪. وهذه الحقيقة للأسف الشديد لم تستدع انتباه هذه المؤسسات. ولم تتبرمج مع هذه النسبة لكي تتكافأ مع ارتفاع عدد المسنين. ونتيجة لهذا ارتفعت نسبة المسنين العاجزين الذين لم تستطع بيوت المسنين (ملاجئ العجزة) استيعابهم. وهذا ادى بدوره الى وجود نسبة كبيرة من المسنين العاجزين القابعين في بيوتهم ينتظرون المساعدة الفورية من جهة واستيعابهم في ملاجئ العجزة من جهة اخرى.

٢ - بسبب التغير الاجتماعي والاقتصادي في العائلة. حيث جميع افراد العائلة يغادرون البيت كل يوم.. البعض للعمل والبعض الآخر للدراسة وابقاء المسن وحيدا في البيت دون اعطائه الرعاية اللازمة. تتذمر مجموعة كبيرة من المسنين الذين يعانون الوحدة الدائمة خلال ساعات النهار. من هنا برزت هذه المعاناة بشكل حاد عند المسنين العاجزين عن القيام بقضاء حاجاتهم مما ادى الى تدني احوالهم الصحية والاجتماعية بالاضافة الى ازدياد الحوادث والاصابات عند هؤلاء المسنين نتيجة وحدتهم.. ومن هنا كان لهذه الاسباب الاثر الكبير لحث هذه المؤسسات على سن قانون التمريض كحل سريع لجزء كبير من المشاكل التي واجهتهم. وان ننسى فلن ننسى الايجابيات التي تمخضت عن تطبيق القانون. وكانت هنالك نتيجتان ايجابيتان لتطوير الخدمات الاجتماعية في الوسط العربي:

١ - تقديم المساعدة للمسنين العاجزين في بيوتهم.

٢ - رفع موضوع المسنين واعطائه الاهمية الكبرى من قبل مكاتب الرفاه الاجتماعي وموظفي المؤسسات الاجتماعية كافة في الوسط العربي.

من هنا اود ان اشير الى انه لم تكن اية اهمية او علم بموضوع المسنين واوضاعهم الاجتماعية والصحية قبل تطبيق القانون.

ربما كان هذا بسبب وجود قضايا اخرى بارزة وملحة اكثر مثل المخدرات، والبطالة، المعوقين وغيرها، او لم يكن معلوما عدد المسنين المرضى والعاجزين. والسبب الاهم لعدم بحث الموضوع هو الأعتقاد السائد بأن وضع المسن في الوسط العربي جيد وذلك لأن عاداتنا وتقاليدنا وعائلتنا العربية تحافظ عليه وتقدم له كل متطلباته وتلبي كل احتياجاته. الا ان النتائج الحقيقية بعد تطبيق القانون اظهرت خطأ هذا الاعتقاد واثبتت حقيقة وجود المعاناة لدى المسنين. وبأن هنالك اعدادا كبيرة من المسنين الذين يعانون من ضائقة مزرية وهذا بسبب وضعهم الصحي او الاجتماعي. واضيف الى ذلك للاسف الشديد عدم تفهم جزء من جماهيرنا العربية لقانون التمريض واساءة فهمه وذلك لاستنادهم على مفاهيم لتقاليد تعيبهم وتفرض عليهم اعتصامهم عن تقديم الطلب بحق المساعدة للمسن او محاولتهم لتحويله لدخل مادي اضافي بدل المطالبة الفعلية بتقديم المساعدة العملية للمسن.

لذا فالمؤتمر الثاني للاوضاع الصحية في الوسط العربي والذي سيعقد قريبا اعطى موضوع المسنين اهميته، وسيتم مناقشته من جميع جوانبه من اجل بناء برنامج لسد متطلبات وحاجيات المسن.

* الكاتب هو مدير مؤسسة «رند» لرعاية المسنين في الجليل.

صح ١٠٤

بلدية ام الفحم لم تعمل على اغلاق المدرسة

المحرر المسؤول عن صحيفة «الاتحاد» المحترم

المبحث - نفي وتصحيح خبر ورد في صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الاحد (١٣/١٠/٩١) تحت عنوان: «وزارة المعارف وبلدية ام الفحم تعملان على اغلاق مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص».

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: دهشت عندما قرأت في صحيفة «الاتحاد» في عددها المذكور اعلاه نبأ غير صحيح مفاده ان وزارة المعارف وبلدية ام الفحم تعملان على اغلاق مدرسة الأمل للتعليم الخاص ولهذا ارجو تفنيد الخبر ونشره على النحو الصحيح التالي:

١ - توجه مدير مدرسة «الأمل» للتعليم الخاص الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة الى بلدية ام الفحم طالبا العمل بحزم على تنفيذ قرارها بنقل الطلاب المعوقين في محطة الخدمات النفسية واللذين صودق عليهم من قبل لجنة التنفيذ الخاصة من المدارس العادية الى مدرسة الامل بأسرع وقت ممكن. وان تعذر عليها تنفيذ هذا القرار فلا يبقى عليها الا اغلاق المدرسة. وبناء على ذلك قامت بلدية ام الفحم بدعوة المفتشين المسؤولين ومدراء المدارس ورؤساء لجان الآباء لعقد جلسة مساء يوم الاحد الموافق ١٣/١٠/٩١ في قاعة المدرسة الثانوية في ام الفحم لبحث موضوع التعليم الخاص ورسم سياسة عامة متفق عليها لهذا الموضوع الحيوي خاصة وان هناك تخطيطا لاقامة بناية جديدة للمدرسة (وليس لبحث فكرة اغلاق مدرسة الأمل كما ورد في الصحيفة).

٢ - تفنيد الخبر الذي ورد على لسان مراسل «الاتحاد» والذي مفاده ان مدير المدرسة تلى على مسامع اعضاء الهيئة التدريسية رسالة تلقاها من البلدية تتضمن اقتراحا باغلاق المدرسة جملة وتفصيلا. اذ لم تقم البلدية بإرسال اية رسالة الى مدير المدرسة تتعلق بهذا الخصوص اطلاقا وما حدث هو ان مدير المدرسة تلى على مسامع اعضاء الهيئة التدريسية الرسالة التي بعثها هو (اي المدير) الى بلدية ام الفحم مطالبا بنقل الطلاب من المدارس العادية الى مدرسة الامل.

مدير مدرسة الامل مصطفى ابراهيم محاجنة

منح جائزة نوبل للسلام الى رئيسة الرابطة من اجل الدمقراطية في بورما

● اوسلو - «و.ص.ف» - منحت لجنة نوبل النرويجية جائزة نوبل للسلام، يوم (الاثنين) الى المعارضة لنظام بورما، اونغ صن سو كيي، على عملها من اجل الدمقراطية وحقوق الانسان.

وقد وضع النظام العسكري الحاكم في بورما (منذ ١٩٨٨) اونغ صن سو كيي (٤٦ عاما) رئيسة الرابطة من اجل الدمقراطية (معارضة) قيد الاقامة الجبرية منذ تموز عام ١٩٨٩. ويعيش زوجها وهو استاذ في جامعة هارفارد الامريكية في الخارج مع طفليهما. وهي ابنة الزعيم الوطني اونغ صن الذي اغتيل سنة ١٩٤٧.

وقد ارادت لجنة نوبل المكونة من خمسة اعضاء، يختارهم البرلمان النرويجي مكافأة «النهج غير العنيف» الذي اتبعته اونغ صن سو كيي من اجل ارساء نظام دمقراطي في بلادها.

● اونغ صن سو كيي ●

واوضحت اللجنة انها لم تستطع الاتصال باونغ صن ولا يمكنها معرفة ما اذا كانت ستتمكن من الحضور الى النرويج في العاشر من كانون الاول القادم لتسلم الجائزة ومبلغ الستة ملايين كورون سويدية (٩٨٠ الف دولار) الذي منح لها.

البريطاني رونالد كوز ينال جائزة نوبل للاقتصاد

● ستوكهولم - منحت الاكاديمية الملكية للعلوم في السويد جائزة نوبل للاقتصاد للعام ١٩٩١ الى البروفسور البريطاني رونالد كوز من جامعة شيكاغو (الولايات المتحدة).

ونال كوز الجائزة بسبب «تسليطه الضوء على اهمية كلفة التحويل والحقوق الاقتصادية للبنية المؤسساتية وعمل الاقتصاد».

ولد كوز في ويلسدن (ميدليسيكس بريطانيا) عام ١٩١٠ وهو حاليا استاذ في الاقتصاد السياسي في مدرسة الحقوق في جامعة شيكاغو وهو صاحب مؤلفات مهمة في الاقتصاد وبنية المؤسسات.

وحسب لجنة الحكم في نوبل للاقتصاد فان الاعمال التي حققها كوز في عملين «رئيسيين» هما «طبيعة المؤسسة» و«مشكلة الكلفة الاجتماعية» تشكل «تقدماً في فهم البنية المؤسساتية للاقتصاد».

في كلمة القاها امام المحتشدين اثر اختتام اعمال المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي:

كاسترو: لا نريد الحياة بلا شرف وبلا كرامة، سواء لنا او للذين نحبهم

ويضيف: لن نقبل السيطرة المنفردة لامبراطورية اليانكي *

● هافانا - «و.ص.ف.» - اعلن الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، في خطاب القاه امس الأول الاثنين، في سانتياغو ان على ابناء كوبا المحافظة على «الاشتراكية بأي ثمن» والاستعداد للموت في سبيلها.

وقال الزعيم الكوبي امام الجمهور المحتشد اثر المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الذي اعاد انتخابه امينا عاما «لا نريد الحياة بلا شرف او كرامة سواء لنا او للذين نحبهم».

وكان الرئيس الكوبي اكد في وقت سابق انه «لن يكون هناك سلام مع الامبراطورية (الامريكية) بدون الوجود التام للثورة والاشتراكية. لن نخضع ابداً للهيمنة ولن نقبل ابداً السيطرة المنفردة لامبراطورية اليانكي».

واضاف «نحن لا نقهر لانه اذا كتب علينا الموت جميعا اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ومندوبو المؤتمر وابناء الحزب والشبيبة الشيوعية.. فسنموت».

واعتبر كاسترو انه «اذا كان على الامبرياليين لسحق الثورة ان يقتلوا الشعب كله فان الشعب سيكون مستعدا للموت خلف قادته وحزبه».

واعتبر ان كوبا «جزيرة للثورة بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادئ» مذكرا بـ «امتنان بلاده الابدي» للاتحاد السوفييتي حيث لم يعد وجود حتى لـ «حزب لينين المجيد».

واكد ايضا ان المؤتمر الرابع عمل بنجاح على جعل النظام الكوبي اكثر دمقراطية «بدون تقديم اي تنازل مبدئي».

وفي ما يتعلق بقرار المؤتمر الخاص بقبول انضمام المتدينين الى الحزب قال كاسترو «لم يعد في استطاعة احد اتهام النظام الكوبي بالتفرقة».

وقال «هاستا سيمبري (الى الابد) سكان سانتياغو الابطال الوطنيون الثوريون». واضاف «اليوم بالتحديد لن اقول الاشتراكية او الموت لان الاشتراكية ستبقى مهما كان الثمن.. لن اقول الوطن او الموت لاننا سنكون قادرين على انتزاع الحياة من الذين يريدون ان ينتزعوا وطننا».

هذا واعاد ١٧٦١ مندوباً في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي، امس الاول انتخاب زعيمي الحزب فيدل كاسترو وشقيقه راوول في جلستي تصويت سريتين كعضوين في اللجنة المركزية الجديدة التي تضم (٣٢٥) عضواً وستدافع عن الخيار الاشتراكي للجزيرة.

واسندت لهذه اللجنة المركزية سلطات خاصة لمواجهة اي وضع يمكن ان تواجهه البلاد.

وبعد خمسة ايام من الاعمال المغلقة في مسرح هيريديا في سانتييغو دي كوبا (على بعد ٩٠٠ كيلومتر شرق هافانا) في ظل صور لكارل ماركس وخوسيه مارتي حدد المندوبون الخطوط العريضة للسياسة الكوبية.

واعلن تجديد وحيد على الصعيد الاقتصادي يؤكد ان «العمل للحساب الخاص» لن يكون بعد اليوم جنحة. وفي المقابل لا مجال لادخال اصلاحات على الاسواق الفلاحية الحرة ولكن يمكن استغلال بعض القطع الصغيرة من الاراضي.

وحول التنمية الاقتصادية رأى المؤتمر ان تدهور الوضع في البلاد امر ممكن الحدوث خصوصا وان الازمات تضاعفت في الاشهر الاخيرة واشار الى ان الاولوية تبقى لتوفير الغذاء.

وقرر المؤتمر، ايضا، ادخال تعديل في المستقبل على انظمة الحزب بما فيها الغاء الامانة العامة للجنة المركزية وهي هيئة كانت في تاريخ الاحزاب الشيوعية تركز جميع السلطات بين ايدي عدد صغير من الاشخاص.

● فيدل كاسترو ●

تحول في الموقف التركي الرسمي من المسألة الكردية:

الرئيس التركي مصمم على حل المشكلة الكردية بدون اللجوء الى القوة

● انقرة - «و.ص.ف» - قال الرئيس التركي، تورغوت اوزال، انه «مصمم على حل المشكلة الكردية» بالتخلي عن استعمال القوة وايد اجراء «نقاشات» مع حزب العمال الكردستاني وهو الحزب الكردي الرئيسي في تركيا.

اضاف اوزال، في تصريح نشرته صحيفة «حريات» التركية امس الثلاثاء، ان ذلك سيكون «آخر خدمة يؤديها» الى الامة التركية.

واضح «يجب ان نناقش كل شيء بما في ذلك احتمال قيام فدرالية (تركية - كردية) لان حزب العمال الكردستاني يتحدث عنها. على الاقل علينا ان نشرح اسباب استحالة قيام فدرالية».

وهذه هي المرة الاولى التي يشير فيها مسؤول تركي الى حزب العمال الكردستاني في اطار الحديث عن «المناقشات» التي كانت السلطات التركية تستبعدها رسميا حتى الآن.

وتابع اوزال يقول ان «الجميع يجب ان يعبر بحرية عن هويته الاثنية. هذه المسألة (الكردية) لا يمكن ان تحل بالقوة، ويجب مناقشة كل شيء بصراحة».

ويذكر ان موقف اوزال المؤيد للاعتراف «بالمشكلة الكردية» يتعرض منذ اشهر لانتقاد شديد من جانب اوساط القوميين الاتراك في اليمين واليسار الذين لا يرون في الاكراد «اثنية» بل «اتراك الجبال».

ويعتبر المراقبون ان هذا هو اول انفتاح على حزب العمال الكردستاني الذي اعرب قادته مرارا عن تأييدهم لترتيب «هدنة» و«مفاوضات» مع انقرة. ولاحظ المراقبون في الاسابيع الاخيرة توجها في السياسة التركية نحو الاعتراف بنفوذ حزب العمال الكردستاني كأمر واقع.

وقد ورد اسم هذا الحزب منذ مطلع ايلول الماضي في ثلاث بيانات رسمية لوزارة الخارجية التركية.

ويذكر ان القوات التركية تقوم ومنذ عدة ايام بحملة عسكرية لضرب القوات العسكرية التابعة للاحزاب الكردية التركية والتي لجأت الى شمال العراق.

ويقطن الاكراد في كل من تركيا، الاتحاد السوفييتي، سوريا، ايران، والعراق. ويتمتعون بحكم ذاتي في العراق فقط.

مقتل ستة جنود مصريين في انفجار

● تتمة من صفحة ١ ●

مصريين يعملون في الكويت. وكان ضابط برتبة عميد وجنديان قتلوا في مطلع تشرين الاول الحالي بعد اصطدامهم بلغم مضاد للافراد في منطقة الابرق قرب الحدود الشمالية للكويت.

واكد مصدر عسكري مصري انذاك ان «العديد من خبراء المتفجرات المصريين» الذين لم يحدد عددهم قتلوا خلال الاشهر الخمسة الاخيرة في الكويت وهم يحاولون نزع الالغام في المنطقة الصحراوية.

وكان قائد قوات الهندسة المصرية في الكويت اللواء جلال العرياني صرح في بداية الشهر الحالي ان عمليات التنظيف التي يقوم بها رجاله تمتد على مساحة ٢٧٢٠ كيلومترا مربعا تم حتى الآن تنظيف ٤٥٠ كلم منها.

وفد فلسطيني يتوجه قريبا الى سوريا

● تتمة من صفحة ١ ●

النشاشيبي.

واوضح المصدر ان الزيارة ترتدي اهمية خاصة بعد بروز نقطتين جديدتين في موقف سوريا اولاهما رفضها الدخول في «المسار الثاني لعملية السلام»، اي بحث قضايا الامن والعلاقات الثنائية مع اسرائيل ومشكلة المياه. والثانية هي دعوة دمشق المتكررة لعقد اجتماع تنسيق يشمل الدول الخمس المحاذية لاسرائيل.

وكان القدومي زار دمشق رسميا على رأس وفد فلسطيني للمرة الاخيرة في ٢١ تموز الماضي.

الناطق باسم الرئيس السوفييتي

● تتمة من صفحة ١ ●

الاعلان عن عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط».

ولم يحدد المتحدث تاريخا لعقد هذا المؤتمر. وقال ان كل الدلائل تشير الى ان الرئيسين السوفييتي والامريكي ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش سيمثلان بلادهما في افتتاح هذا المؤتمر.

واعرب غراتشيف عن امله في ان تتيح جولة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الجديدة الى الشرق الاوسط وجولة نظيره السوفييتي بوريس بانكين، ايجاد حلول للعقبات القائمة في طريق المؤتمر.

المحادثات الاردنية الفلسطينية في عمان امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

القدس.

وافاد مصدر اردني موثوق به انه قبل دقائق من مغادرة بيكر عمان وبينما كان على متن الطائرة تلقى «وثيقة» تتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني.

وفي الطائرة التي نقلت بيكر الى دمشق قال مسؤول امريكي ان بيكر قد يستطيع بعد اللقاءات الاردنية الفلسطينية في عمان ان يؤكد للقادة الاسرائيليين ان بحوزته «قائمة مقبولة» من الفلسطينيين تستجيب للمعايير التي وضعتها اسرائيل».

من جهة ثانية التقى وفد الشخصيات الفلسطينية، الذي يضم كلا من فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الآغا وسري نسيبة، التقى وفد م.ت.ف الذي يتواجد في عمان ويضم اربعة اعضاء في اللجنة التنفيذية برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، في اطار المشاورات قبل اجتماع وفد الشخصيات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في القدس اليوم وقبل اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني اليوم في تونس.

في هذه الاثناء لم يشارك اي من المسؤولين الاربعة في منظمة التحرير في اللقاء الذي تم بين الملك حسين ورئيس الوزراء طاهر المصري من جهة والوفد الفلسطيني المؤلف من فيصل الحسيني وحنان عشراوي وزكريا الآغا.

وافاد مصدر مأذون ان تغيب هؤلاء عن اللقاء الاردني الفلسطيني يهدف الى عدم اعطاء اسرائيل حجة لتعطيل مساعي السلام.

ويذكر ان الاعضاء الاربعة في اللجنة التنفيذية، الموجودين في عمان، يطلعون بانتظام وبالتفصيل على الاتصالات الاردنية الفلسطينية وسيرفعون تقريرا عن هذه الاتصالات الى المجلس المركزي الفلسطيني (هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية) اليوم الاربعاء في تونس.

واكد فيصل الحسيني في ختام محادثاته مع المصري ان مسألة رئاسة الوفد المشترك «سويت» بدون ان يوضح في اي منحى.

«حزب الله»: واشنطن تعرقل تسوية ملف الرهائن!

● الادارة الامريكية تمتنع عن ممارسة ضغوط على اسرائيل مما يؤدي الى تأخير التسوية ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اتهم «حزب الله» المؤيد لايران، امس الثلاثاء، في بيروت الولايات المتحدة بوضع العوائق امام تسوية شاملة لقضية الرهائن الغربيين في الشرق الاوسط من خلال الامتناع عن ممارسة ضغوط على اسرائيل.

وفي لقاء مع الصحفيين اكد رئيس المكتب السياسي في «حزب الله»، حسين خليل، انه «كان على الامريكيين ممارسة ضغوط على اسرائيل لتفرج عن اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في سجونها».

واضاف «ولم نعط الاسرائيليين ابدا معلومات حول جنودهم الاسرى لدينا ولا ننوي القيام بذلك».

وتابع اننا «لا نتعامل معهم بل نتعامل مع اصدقائنا الايرانيين الذين قرروا ايجاد حل شامل لقضية الرهائن والاسرى مع خافيير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة».

واعتبر ان «لحزب الله علاقة في هذه القضية لانه يحتجز اسرائيليين وعناصر ميليشيا (لبنانيين) مؤيدين لاسرائيل موتى او على قيد الحياة وهو يريد ان يفرج عن المقاومين المناهضين لاسرائيل. وهو غير معني بأي شكل من الاشكال بالرهائن الغربيين».

وكشف انه في آب الماضي واثناء المفاوضات التي سبقت اطلاق سراح بريطاني واميركي التقى الموفد الخاص لدى كوليار، جياندومينيكو بيكو، ممثلين عن الخاطفين الذين ارادوا من دون شك ايجاد تسوية لهذه القضية.

واكد خليل اخيرا ان حزب الله لا يملك «اية معلومات» حول الطيار الاسرائيلي رون اراد. وقال ان احد الجنديين الاسرائيليين اللذين يحتجزهما الحزب على الاقل (رحاميم الشيخ) مات لكنه لم يشأ ايضاح مصير الثاني (يوسف فينك).

من جهة اخرى اكد ان «السوريين لم يطلبوا من حزب الله وقف كفاحه المسلح ضد اسرائيل».

وقال «وعلى حد علمي فان الرئيس حافظ الاسد يعتبر حقنا في المقاومة ضد المحتل شرعي وفي هذا المعنى فاننا نشك في ان يمارس السوريون ضغوطا علينا بالرغم من عقد ما يسمى بمؤتمر السلام قريبا».

وقال «اننا نعرف ان الامريكيين طلبوا من السلطة اللبنانية وقف عملياتنا العسكرية في جنوب لبنان وتجريدنا من السلاح. لكن في نيتنا مواصلة عملنا لاننا نعتقد بشكل حازم ان اسرائيل لن تنسحب بمحض ارادتها».

اعتقال كاهن ايطالي وفي حوزته ثلاثة كيلوغرامات من الكوكايين

● سانتا في دي بوغوتا - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة مكافحة المخدرات في مطار الدورادو في سانتا في دي بوغوتا الدولي ان كاهنا كاثوليكيا ايطاليا يدعى فرانكو موندليني اعتقل امس الاول الاثنين بينما كان يستعد للسفر الى اوروبا وفي حقائبه ثلاثة كيلوغرامات من الكوكايين.

وكان الاب موندليني (ستون عاما) اخفى الكوكايين داخل قعر مزدوج للحقيبة واوقف خلال مراقبة روتينية في الجمارك قبل ان يستقل طائرة تابعة لشركة «اير فرانس» متوجهة الى باريس.

«حزب الله - فلسطين» يؤكد انه اسر جنديا اسرائيليا!

● بيروت - «و.ص.ف» - اوضح «حزب الله - فلسطين» وهو منظمة اسلامية فلسطينية سرية قالت يوم الاثنين انها تحتجز اسرائيليا وبأنها اسرت هذا الجندي «في فلسطين»، وانها ستوزع صورته قريبا.

وفي بيان نقل بالهاتف الى وكالة الصحافة الفرنسية قال متحدث باسم هذه المنظمة ان الجندي يعقوب سمير اسحقي يحمل الرقم المتسلسل (٤٦٩٣٧٣٧.) وكان يعمل في قاعدة صيانة للجيش الاسرائيلي. ورفض تقديم اي ايضاح آخر وخصوصا حول البلد الذي يحتجز فيه هذا الجندي.

وكان «حزب الله - فلسطين» في بيان اول الى انه اسر الجندي الاسرائيلي بقصد مبادلته بفلسطينيين محتجزين في السجون الاسرائيلية.

وفي القدس اكد متحدث عسكري اسرائيلي انه ليس على علم بخطف جندي اسرائيلي.

اطلاق سراح ٦٥ الف جندي من جنود الرئيس الاثيوبي السابق

● نيروبي - «و.ص.ف» - ذكرت الاذاعة الاثيوبية الملتقط بثها في نيروبي، يوم الاثنين، ان السلطات الاثيوبية الجديدة اطلقت سراح (٦٥) الف جندي سابق اسروا اثر سقوط نظام الرئيس الاثيوبي السابق، الجنرال منغيستو هايلي مريام.

وكان الجنود السابقون امضوا ثلاثة اشهر في مراكز الاعتقال بعد ان استولت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي في ايار الماضي على السلطة في اديس ابابا.

وقبل سقوط مريام كان الجيش الاثيوبي يضم اكثر من (٤٠٠) الف رجل الا ان الرئيس الاثيوبي الجديد ميليس زيناوي اعلن انه سيخفض عدده الى حوالي (٦٠) الف رجل.

في البيان المصري - الجزائري المشترك:
البلدان يؤكدان تمسكهما بعقد مؤتمر السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام

* ادانة بناء مستوطنات في الاراضي المحتلة *

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت مصر والجزائر مجددا تمسكهما امس الثلاثاء، بعقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على مبادلة الارض بالسلام.

وفي بيان مشترك صدر في ختام اجتماع اللجنة المصرية - الجزائرية المشتركة في القاهرة اشار البلدان الى ان «عدم جواز الاستيلاء على الارض بالقوة واعتماد المفاوضات كآلية فعلية للتوصل الى السلام العادل والشامل» هما بندان اساسيان مهمان في قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

ودعا الجانبان جميع الاطراف المعنيين الى العمل للافادة من «الفرصة التاريخية» التي يمثلها انعقاد مؤتمر للسلام. واعتبرا ان الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة يشكل عقبة خطيرة امام الجهود الهادفة الى عقد هذا المؤتمر.

واشار البيان الى توقيع اتفاقات عدة للتعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية.

وكانت اللجنة المشتركة -يرئسها وزيرا الخارجية المصري، عمرو موسى، والجزائري، الاخضر الابراهيمي- عقدت اجتماعا تمهيديا خلال اليومين الاخيرين على مستوى الخبراء.

عودة اكثر من ٣ الاف لاجئ كردي عراقي الى وطنهم

● طهران - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، يوم الاثنين، ان اكثر من ثلاثة الاف لاجئ عراقي معظمهم من الاكراد غادروا خلال الايام الاخيرة مخيمات اقليم بختران الايراني وعادوا الى بلادهم.

واوضحت الوكالة ان (٣١٩٧) شخصا غادروا ولم يبق في الاقليم سوى (١٣٩٨٧) لاجئا عراقيا.

وقالت الحكومة الايرانية ان عدد اللاجئين كان اواخر نيسان الماضي في هذا الاقليم (٤٥٠٥٠٠) شخص في حين ان المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة قررت عددهم بـ (٥٣٨) الف شخص.

وحسب آخر ارقام قدمتها المفوضية العليا فانه لا يزال في ايران حوالي (٥٠) الف عراقي فروا من بلادهم في آذار ونيسان الماضيين بينهم (٣٠) الف شيعي من جنوب العراق في مخيمات اللاجئين وحوالي (٢٠) الف خارج المخيمات.

وكان اقليم بختران استقبل بمفرده حوالي ٤٠٪ من اللاجئين العراقيين الذين قدر عددهم في حينها حوالي (١.١) مليون شخص.

وتوقعت المفوضية العليا اقامة منازل جاهزة لايواء ٤٠ الف شخص تحسبا للشتاء بالتعاون مع مؤسسات بناء تركية.

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يستعد لمؤتمره الوطني الثامن

* المؤتمر سيعقد في الوطن، وبشكل علني في ٨ كانون الاول المقبل *
الحزب يتمسك بالاشتراكية العلمية ومصمم على النضال للاشتراكية الدمقراطية التي تضمن تصفية الاستغلال والعنصرية وحرية الجماعة والفرد *

● جوهانسبورغ - خاص بـ «الاتحاد» - يستعد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا لعقد مؤتمره الوطني الثامن الذي ينعقد في العاصمة جوهانسبورغ في ٨ كانون الاول ١٩٩١. وهذا هو اول مؤتمر يعقده الحزب في الوطن، بشكل علني.

وجاء في بيان اللجنة المركزية ان هذا الحزب، منذ تأسيسه في ٣٠ تموز (يوليو) ١٩٢١ كان وما زال فصيلا مكافحا مجندا في صفوفه ابسل المناضلين الافارقة السود والمناضلين المعادين للعنصرية بين الاقلية الاوروبية البيضاء. وقد تعرض قادة الحزب وكوادره الاساسية للاعتقال والقتل في زنازين النظام العنصري، كما اضطر الوف مناضليه الى الهجرة القسرية والطرد من الوطن حيث واصلوا النضال الثوري السري. وهناك قادة كثيرون عادوا الى الوطن مشيا وواصلوا النضال.

وللشيوعيين دور بارز جدا في قيادة وفي قواعد المؤتمر الوطني الافريقي الذي هو بمثابة حركة تحرر وطني.

وسوف يقر المؤتمر ميثاقا وطنيا جديدا للحزب لاستمرار النضال ضد نظام «الابرتهايد» واسقاطه واقامة نظام وطني دمقراطي تقدمي سياسيا واجتماعيا. كما سيقوم المؤتمر بتعديل النظام الداخلي للحزب، طبقا للظروف الجديدة، وطنيا وعالميا.

وجاء في بيان اللجنة المركزية، تحضيرا للمؤتمر ان الحزب متمسك بالافكار الاساسية الاستراتيجية للحزب وفي مقدمتها الهوية العمالية للحزب، رؤية الصراع الطبقي امرا حتميا في نظام قائم على الاستغلال الطبقي، التمسك بالاشتراكية العلمية مع تنفيذها بشكل ابداعي وطبقا للظروف القومية المحلية لكل بلد، واعتماد الدمقراطية الحقة اساسا للحياة الداخلية للحزب والنضال من اجل الدمقراطية في المجتمع، ايضا.

وقال الحزب في بيانه ان الانهيار الحاد لانظمة اشتراكية في اوروبا الشرقية وضع حدا لتجربة ولكنه لم يسقط عن بساط بحث الانسانية، تاريخيا، هدف الغاء استغلال الانسان للانسان واستغلال شعوب لشعوب اخرى، ومستقبل الانسانية، في منظور الحزب، هو مجتمع اشتراكي دمقراطي يضمن حرية الجماعة وحرية الفرد. وقال ان مئات ملايين الناس في العالم سوف يواصلون النضال ضد الرأسمالية والعنصرية والاستغلال، في الظروف العالمية الجديدة.

تفريق مظاهرة عشرات الالاف بالقوة في مدينة دوالا الكاميرونية

● ياوندي - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مطلع في ياوندي، امس الثلاثاء، ان تظاهرة كبرى جرت امس الاول الاثنين في دوالا (جنوب غربي الكاميرون) استجابة لدعوة المعارضة الكاميرونية لكنها تحولت الى احداث شغب في بعض انحاء العاصمة الاقتصادية.

وافاد المصدر نفسه ان قوات الامن استخدمت القنابل المسيلة للدموع وان الاشتباكات مع المتظاهرين كانت عنيفة وسقط خلالها العديد من الجرحى لم يتسنى معرفة عددهم كما القي القبض على العديد من الاشخاص.

وكانت المعارضة تريد اقامة مهرجان عادي الا ان المتظاهرين تدفقوا بعشرات الالاف ونظموا مسيرة في الشوارع تحولت في بعض انحاء المدينة واحيائها الشعبية الى احداث شغب.

وافادت الشهادات نفسها ان ثلاث مدارس تعرضت للهجوم واحترقت احداها على الاقل. وتعرض رجال الاطفاء الذين جاءوا لاخماد الحريق الى الرشق بالحجارة.

١٧ قتيلاً ومفقوداً نتيجة العواصف في ايطاليا

● روما - «و.ص.ف» - علم، امس الثلاثاء، لدى السلطات المحلية ان سبعة عشر شخصاً لقوا مصرعهم او اعتبروا في عداد المفقودين منذ مساء السبت الماضي اثر عواصف عنيفة تسببت في حدوث فيضانات وانزلاقات في الاراضي واضرار مادية تقدر بمليارات الليرات الايطالية وخصوصاً في صقلية وتوسكانا.

وفي وسط صقلية كانت الحصيلة كبيرة بسقوط تسعة قتلى بينهم طفلان وفقدان ثلاثة اشخاص منذ هبوب العاصفة التي ضربت المنطقة ليلة السبت/الاحد مما تسبب في قطع طرقات وجسور او انهيارها تحت وطأة السيول.

وفي منطقتي ليكاتا وبارافرانكا الصقليتين اعلنت حالة الطوارئ ووزعت مياه الشفة في بعض المناطق بواسطة صهاريج. وكانت فرق الانقاذ لا تزال تفتش عن ضحايا السيول التي جرفت سيارات لمسافة كيلومترات احيانا.

وتتهم بعض شركات الاشغال العامة بالاهمال وخصوصاً في صقلية وقرب بيزا (توسكانا) حيث ظهرت تشققات في احد السدود مما استدعى اجلاء سكان احدى البلدات الصغيرة. وفي عدد من المدن ظهرت تجرات ضخمة في الطرقات ادت الى ابتلاع سيارات.

وفي البندقية التي غمر المد عددا من احيائها الاحد من المقرر ان يغادر رئيس البلدية الدمقراطي المسيحي، ايغو برغامو، الى روما للقاء رئيس الوزراء، جوليو اندريوتي ومطالبته بانقاذ موقع «وجيس» الذي يرزح تحت وطأة الفيضانات والتلوث.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٦ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة لجنة الداخلية، امس:

ميلو وتيرنر: الاستيطان في سلوان باق حتى صدور قرار المستشار القضائي!

● نفاع: القضية ليست قضائية، بأية حال، وانما سياسية. ومن واجب الشرطة اخلاء المستوطنين فورا ●

(ابريشة - عصام احمد. خاص بـ «الاتحاد»)

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، في جلستها امس، قضية الاستيطان في قرية سلوان المحتلة. وحضر الجلسة بالاضافة للنواب اعضاء اللجنة وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ورئيس بلدية القدس، تيدي كوليك وممثل عن وزارة الاسكان.

واستمع اعضاء لجنة الداخلية لتقرير حول مجريات الامور في قرية سلوان من وزير الشرطة، والمفتش العام للشرطة. فأكدا بقاء الوضع القائم حتى صدور قرار المستشار القضائي للحكومة بهذا الخصوص، وتجاهلا، في حديثهما، الناحية السياسية لقضية الاستيطان في سلوان والاراضي المحتلة عموما.

هذا ودان النواب ميخا غولدمان (العمل) ومردخاي فيرشوفسكي (راتس) ومحمد نفاع (الجبهة) وحسين فارس (مبام) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي) الاستيطان في سلوان، الامر الذي يعتبر خطوة استفزازية هدفها عرقلة المسيرة السلمية.

وقال النائب محمد نفاع: «القضية ليست قضية قضائية بل سياسية هدفها الاستيطان واحتلال ارض الغير. وقد قامت بهذه الخطوة ثلة من اعضاء الكنيست المعروفين بآرائهم العنصرية ومواقفهم الرافضة للمسيرة السلمية ومطلب الساعة هو قيام الشرطة بواجبها وهو اخلاء المستوطنين من البيوت في سلوان».

مطالبة درعي بايجاد حل فوري لضائقة مجلس كفرمندا




● اريه درعي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب، هاشم محاميد برسالة لوزير الداخلية، اريه درعي، حول اضراب عمال وموظفي مجلس كفرمندا منذ بداية الشهر الحالي، احتجاجاً على عدم تلقيهم الاجور عن الاشهر الاربعة الماضية.

وطالب محاميد وزير الداخلية بالعمل على ايجاد حل فوري لضائقة المجلس المحلي كفرمندا بتحرير ميزانيات تمكنه من دفع الاجور المستحقة ومواصلة تقديم الخدمات والقيام بمهامه تجاه السكان.

موظفو مجلس طمرة يبدأون اضرابا مفتوحا احتجاجا على تأخير دفع رواتبهم

● رئيس المجلس المحلي: كان من واجب لجنة الموظفين الاعلان عن نزاع عمل اولا ●

● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من لجنة الموظفين في مجلس طمرة بدأ موظفو المجلس المحلي اضرابا مفتوحا عن العمل امس الثلاثاء. وذلك احتجاجا على عدم مساواتهم مع المعلمين في المدرسة الثانوية والتمييز اللاحق في تحويل رواتبهم، حيث قامت ادارة المجلس المحلي بتحويل معاشات المعلمين عن شهر ايلول ١٩٩١ ولم تدفع رواتب الموظفين والذين يزيد عددهم عن (مائة) موظف.

هذا وفي رده على سؤالنا حول الاضراب قال رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي: «انه حسب رأيه فان الاضراب غير قانوني حيث كان من واجب لجنة الموظفين الاعلان عن نزاع عمل وهم فقط في صبيحة اليوم ذاته (اي امس الثلاثاء) اعلنوا عن اضرابهم». واضاف: «ومن ناحية منطقية فان تأخير (٥) ايام. وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تعاني منها سلطاتنا المحلية والازمة المالية الصعبة المتفشية تقريبا في كل المجالس المحلية العربية (حيث هناك مجالس لم تدفع رواتب منذ عدة شهور)، هو امر طبيعي والاضراب ليس الهدف منه سوى عرقلة العمل في المجلس المحلي والمجلس يبحث بالطرق القانونية لمواجهة الاضراب».

اما عضو المجلس المحلي، احمد يوسف حجازي، فقال: «ان الهدف والغاية من تحويل مرتبات المعلمين اولا هو فقط لمصلحة الطلاب العلمية البحتة.

وفي سؤالنا الى عضو لجنة الموظفين، الاخت فاطمة شاهين، حول اقوال الرئيس والسبب الذي دعاهم الى اعلان الاضراب وقانونيته قالت: «ان القانون يقول انه بامكانك الاضراب من اليوم الاول الذي لا تتلقى به راتبك».

واضافت ان اضرابنا جاء احتجاجا على التمييز بين الموظفين والمعلمين في قضية دفع الرواتب.

واكدت ان لجنة الموظفين كانت قد اجتمعت مع ادارة المجلس المحلي وسلمتها رسالة عن نيتهم باعلان الاضراب بعد تلقي المعلمين لرواتبهم.

كما اكدت على ان اللجنة قدمت الى ادارة المجلس المحلي عدة اقتراحات لزيادة الجباية والعمل في وضع حالة الطوارئ. في اقسام الجباية المختلفة في المجلس المحلي ولكن السلطة لم تتجاوب مع الموظفين. الذين يشعرون انهم مظلومون حيث تهتم الادارة برواتب المعلمين خوفا من اضرابهم عن العمل، بينما يضطر الموظف الى دفع فوائد وغرامات للبنوك على تأخير مرتبه».

اين اختفى ديوان الشاعر شفيق حبيب؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن حملة مطاردة الفكر ما زال الشاعر شفيق حبيب يقاسي الامرين من قبل الرقابة العسكرية في القدس.

ففي ٩١/٩/٢٧ ارسل الشاعر مسودتين من ديوانه الجديد «ليكون لكم فيّ سلام» الى الرقابة العسكرية وذلك وفقا لقرار الحاكم ايتان ماغين الصادر في ٩٠/٦/١٩ والذي ما زال ساري المفعول بسبب عدم انتهاء محاكمة الشاعر.

وفي رده على الفاكس، الذي ارسله الشاعر في ٩١/١٠/١٤ مستفسرا عن سبب تأخر الرد، اجابه ايتان غور فنكل، قائد قاعدة القدس، انهم لم يستلموا اية مسودات للديوان المذكور.

كما قام بريد الناصرة بالتحري عن مصير مسودتي الديوان خاصة وانهما ارسلتا من بريد الناصرة بالبريد المسجل تحت رقم ٦٣١٣٧ قبل حوالي ثلاثة اسابيع.



● شفيق حبيب ●

وقد احيط محامي الشاعر، افيغدور فيلدمان، بتفاصيل الحادث.

ومن الجدير ذكره ان معظم قصائد الديوان سبق وان نشرتها جريدة «الاتحاد» في ملحقاتها الادبية بعد المصادقة عليها من قبل الرقابة العسكرية.

* تهنئة حارة *

موظفو بلدية شفاعمرو يهنئون زميلهم احمد ابو القول وزوجته نادية بالمولودة البكر

*** مرام ***

الف مبروك وأجمل اماني للطفلة ولوالديها بحياة سعيدة وهنيئة.

رئيس لجنة الموظفين - محمد حسين ابو شفاعمرو

ارتفاع جدول الغلاء بـ ٦ .١٪

● معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة - ٤٢١٠. ش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر ايلول ١٩٩١، الذي اعلن عنه امس الثلاثاء، مكتب الاحصاء المركزي، ارتفاعا بنسبة ٦ .١٪.

وقال ممثلو مكتب الاحصاء، ان الارتفاع المذكور راجع، بشكل اساسي، الى ما حصل من غلاء في اسعار الخضراوات والفواكه.

ونتيجة لهذا الارتفاع في جدول الغلاء زاد معدل المصروفات الشهرية للعائلة المتوسطة (المؤلفة من اربعة انفار) الى ٤٢١٠. شيكل.